

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٧ شباط ١٩٩٦
١٨ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.2.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 52 /222 vol

عمال ميناء اشدود يعلنون الاضراب المفتوح

(ص٥)

الليكود يرفض الاتفاق مع «تسومت»!

(ص٢)

توقع انفجار سكاني في غزة

(ص٤)

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

التأكيد على ضرورة بحث صياغة ميثاق وطني جديد



* تكليف لجنة خاصة لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية تضمن انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني * (ص٣ و٧)

خلال محادثاته مع الرئيس السوري

كريستوفر يقترح مشروع اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي

* المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واي بلانتيشين تستأنف بعد عيد الفطر *

* كريستوفر يبحث، اليوم، مع عرفات في تطور العملية السلمية والدعم الامريكي للسلطة الفلسطينية *
بيرس: «هدف جولة كريستوفر تقليص الفجوة بين الموقفين الاسرائيلي والسوري» * (ص٣)

رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب يواصلون اعتصامهم في القدس

* اليوم يعقد لقاء مع وزير الداخلية وعلى ضوئه يتقرر مصير الاعتصام والنضال * غوجانسكي تتضامن مع المعتصمين * (ص١٦)

عمر الرفاعي سفير الاردن الجديد في اسرائيل خلفا لمروان المعشر

* عمان - الوكالات - اعلن مصدر اردني رسمي، امس الثلاثاء، انه تم تعيين عمر الرفاعي سفيرا جديدا في اسرائيل خلفا لمروان المعشر، الذي عين وزيرا للاعلام في الحكومة الجديدة برياسة عبد الكريم الكباريتي.

وقال المعشر، الناطق الرسمي باسم الحكومة الجديدة: «لقد ابلغنا اسرائيل بهذا التعيين».

والسفير الجديد هو دبلوماسي محترف شغل، منذ التاسع من نيسان ١٩٩٥ في وزارة الخارجية، منصب المنسق العام لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ومدير مكتب وزير الخارجية. وقد شارك عمر الرفاعي في مفاوضات السلام مع اسرائيل ورئس الوفد الاردني لافتتاح السفارة الاردنية في تل ابيب رسميا في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٩٤.

واشنطن تتعهد بضمان تفوق الجيش الاسرائيلي النوعي!

● واشنطن - الوكالات - اكد وزير الحربية الامريكي، وليم بيري، مساء امس الثلاثاء، على وعود الادارة الامريكية السابقة لاسرائيل. وذلك في معرض حديثه في «معهد واشنطن» الخاص بشؤون الشرق الاوسط، وقال ان الادارة الامريكية الحالية ستتخذ كل الخطوات المطلوبة من اجل الحفاظ على تفوق الجيش الاسرائيلي النوعي في المنطقة.

واضاف بيري ان الادارة ستستمر في هذا الاطار بتقديم المساعدات لاسرائيل والتي تصل الى مليار و٨٠٠ مليون دولار.

ولاحظت بعض المصادر الصحفية ان تصريحات وزير الحربية الامريكي هذه تنطلق في الوقت، الذي سلم فيه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في دمشق، رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، يتعهد فيها بالاستمرار في دفع المفاوضات السلمية على المسار السوري - الاسرائيلي، وصولا الى السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

قتل والده العنيف وأخفى الجثة ١٧ عاما!

(ص٩)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق سكرتيري مناطق الحزب للاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٦/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا في حيفا مكاتب درج الموارنة.

١) الوضع السياسي
٢) معركة الانتخابات
٣)مجلس الحزب

مع تحيات
محمد نفاع - السكرتير العام

دعوة
جبهة عرابة الدمقراطية

ندعو بهذا اعضاء سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ الساعة السابعة والنصف في مكتب «الاتحاد».

دعوة
منطقة البطوف للحزب الشيوعي

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٢/٧ الساعة السابعة والنصف في مكتب المنطقة.

بيرس: اسرائيل لن تطلب انسحابا سوريا من لبنان

❋ ويضيف: «نحن موجودون في الجنوب اللبناني رغما عنا!» ❋

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، «ان اسرائيل لن تنسحب من منطقة «الحزام الامني»، في الجنوب اللبناني المحتل، الا اذا تم ضمان مستقبل جيش جنوب لبنان».

جاءت تصريحات بيرس خلال جولته في الجنوب اللبناني واثناء لقاء مع ضباط الميليشيات العميلة. واضاف ان الانسحاب مرتبط بقدرة الجيش اللبناني على السيطرة التامة في المنطقة.

واضاف بيرس: «اذا كانت الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني يريدان فعلا ضمان ان لا يكون في لبنان الا حكومة واحدة وجيش واحد اضافة الى السلام والامن فان اسرائيل لن تنتظر حتى تتوصل الى اتفاق مع سوريا، بل ستنسحب قبل ذلك»!

وقال بيرس: ان اسرائيل لن تطلب انسحابا سوريا من لبنان لان هذا شأن الحكومة اللبنانية التي عليها اتخاذ الاجراءات لاستعادة استقلالها».

وقال بيرس: «نحن موجودون هنا رغما عنا ولا نطمح في هذه المنطقة (جنوب لبنان) على العكس، نتمنى ان نرى لبنان مستقلا تماما يعيش معنا بسلام».

وايد بيرس في حديثه الغارات الجوية والقصف المدفعي اللذين يبادر اليهما الجيش الاسرائيلي في لبنان.

الليكود يرفض الاتفاق مع «تسومت»!

❋ كتلة الليكود البرلمانية، بعد جلسة صاخبة، تخول نتنياهو مواصلة المفاوضات مع «تسومت» ❋ ارجاء توقيع الاتفاق ❋



● نتنياهو ●

● ايتان ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشل زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو في الحصول على موافقة كتلة حركته على الاتفاق بين «الليكود» و «تسومت». الا ان الكتلة خولته مواصلة المفاوضات حول بعض البنود التي يريد نواب «الليكود» توضيحها او التأكيد عليها.

وكانت كتلة «الليكود» البرلمانية قد شهدت، بعد ظهر امس، جلسة ساخنة برزت فيها المعارضة القوية للاتفاق. وطالب بعض النواب بوضع بند واضح يمنع نواب «تسومت» بعد الانتخابات من الانضمام الى حكومة قد يشكلها شمعون بيرس في حال فوزه.

واكد نتنياهو ان الاتفاق سيشمل مثل هذا البند وان «تسومت» وافقت عليه.

كذلك طالب النائبان مئير شطريت وداڤيد مينع بتقديم عرض لرفائيل ايتان مماثل للنائب داڤيد ليڤي ومنحه ثلاثة مقاعد مضمونة.

اما النائب شاؤول عمور رئيس بلدية مغدال هعيمق فطالب بضمان مقعد رفائيل ايتان فقط، اما باقي نواب «تسومت» فعليهم خوض «البرايمرز» في «الليكود»، وفي حال رفضت «تسومت» هذا الشرط فيجب منحها اربعة مقاعد، كأقصى حد، وليس سبعة مقاعد حسب الاتفاق.

وقد برز تغيب النائب بيني بيغن عن الجلسة بحجة اجتماع لجنة فرعية للجنة الخارجية والامن البرلمانية، الا ان المراقبين يؤكدون ان وراء التغيب هو معارضته الشديدة للاتفاق، خصوصا وان استطلاعات الرأي اكدت ان بيغن كان سيحظى بالمقعد الثاني في قائمة «الليكود».

وتسلطت الاضواء، امس، على النائب عوڤاديا عيلي، الذي هاجم الاتفاق، وبلغ هذا الهجوم حد التهديد غير المباشر بترك «الليكود»، وسارع زعيم كتلة «شاس» البرلمانية الراب اريه درعي الى دعوة عيلي للانضمام الى قائمة «شاس».

ويطالب عيلي بان تغير «تسومت» البند الذي يتعلق بالدين في برنامجها شرطا للتحالف مع «الليكود».

وعلى ضوء الخلافات في «الليكود» فقد تقرر، مساء امس، تأجيل التوقيع على الاتفاق، الذي كان مقررا ان يتم ظهر اليوم الاربعاء، هذا وبقيت الامكانيات مفتوحة امام اي تطور جديد في المفاوضات قد يحصل حتى ظهر اليوم يؤدي الى توقيع الاتفاق.

من جهة اخرى، كشف، صباح امس، عن مطلب لرفائيل ايتان يقضي بمنع النائبة استر سلموفيتش من خوض «البرايمرز» في «الليكود»، لانها كانت ضمن قائمة «تسومت» وانشقت عنها. الا ان سلموفيتش اكدت ان نتنياهو رفض هذا المطلب بشدة.

تحليق ليلي للمقاتلات الاسرائيلية فوق بيروت

❋ اشتباكات عنيفة بين حركة «امل» و «حزب الله» في الجنوب اللبناني ❋

* بيروت - وكالات الانباء - افاد مصدر عسكري بان الجيش اللبناني اطلق ليلة الاثنين / الثلاثاء نيران مضاداته الارضية باتجاه مقاتلات اسرائيلية كانت تحلق على علو منخفض في اجواء بيروت.

واوضح المصدر بان المضادات الارضية المنصوبة بالقرب من وزارة الدفاع في بعبدا المشرفة على بيروت استهدفت الطائرات الاسرائيلية بدون ان تتمكن من اصابتها.

ويذكر بان الطيران الحربي الاسرائيلي يحلق بشكل دائم في الاجواء اللبنانية خاصة في جنوب لبنان حيث تستهدف العمليات العسكرية يوميا الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان.

ويتزامن تحليق المقاتلات الاسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية وخرقها جدار الصوت مع الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بين تل ابيب ودمشق لدفع المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي.

من جهة اخرى، علم من مصادر قوى الامن الداخلي ان مواجهات هي الاعنف منذ اكثر من عام وقعت مساء امس الاول الاثنين، بين مقاتلي حركة «امل» ومقاتلي «حزب الله» وتبادلوا القصف بالهاون والقذائف المضادة للدروع من نوع «آر.بي.جي» في قرية كفرا المحاذية للقطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واصيب عنصر من «حزب الله» بجروح.

لقاء اليوم

مع: المحامي خضر شقيرات، مدير مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية.

حول: حصر عقارات واملاك الفلسطينيين في القدس الغربية.

مواطن يهودي اعلن استعداده لاعادة «منزله» لصاحبه الفلسطيني الشرعي

* بدأت مؤسسة الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية الفلسطينية، بعملية مسح واحصاء للعقارات والاملاك الفلسطينية في القدس الغربية. واقامت «بنك معلومات» لتوثيقها.

حول الموضوع واهداف المشروع التقينا المحامي خضر شقيرات، مدير مؤسسة الارض والمياه للخدمات والدراسات الفلسطينية.

*** «الاتحاد» - ما الهدف من اقامة «بنك المعلومات»؟**

- شقيرات: «الهدف من المشروع يتجسد بخمس قضايا هي: انشاء «بنك المعلومات» ويعنى بقضية الاملاك والعقارات العربية في القدس الغربية. ودراسة الامكانيات القانونية المتاحة من وجهة نظر القانون الدولي والدولي الانساني لدفع المشروع ووضعه موضع التنفيذ. ودراسة الامكانيات المتاحة من القانون الاسرائيلي. وتشكيل لجنة من الخبراء في القانون الدولي. وتنظيم اصحاب البيوت والعقارات وانتخاب لجنة منهم لمتابعة القضية».

*** «الاتحاد» - ولماذا الان؟**

- شقيرات: «بدأنا في المشروع بعد المراجعات العديدة من المواطنين اصحاب العقارات والاملاك، حول ما يمكن عمله بالنسبة لاملاكهم خاصة انهم يملكون المستندات والوثائق والطابو، تؤكد حقهم في العقارات. وبعد مداولات واتصالات واستشارات وصلنا الى استنتاج بأهمية انشاء «بنك المعلومات» لحصر تلك العقارات».

*** «الاتحاد» - واين يقيم اصحاب تلك العقارات؟**

- شقيرات: «العقارات تعود لمواطنين طردوا من القدس في عامي (١٩٤٨) و (١٩٦٧)، ولم يتمكنوا من العودة. ولم يهربوا. ويقيمون اليوم في مناطق اخرى في الضفة الغربية او في الخارج».

*** «الاتحاد» - وكيف يتجاوب اصحاب العقارات معكم؟**

- شقيرات: «المشروع يلقى تجاوبا واسعا من اصحاب العقارات المقيمين في الضفة الغربية وفي الدول العربية. وتوجه الينا المئات خلال عدة ايام ومعهم كل الوثائق والمستندات تثبت ملكيتهم للعقارات ولم يتنازلوا عنها. وتلقينا اتصالات من مواطنين في المهجر وفي الدول العربية، مؤكدين فيها ان مشروعنا عزز الامال عندهم لاستعادة حقوقهم. وفتحنا فرعا للمؤسسة في الكويت وآخر في عمان لمتابعة القضايا، سيعملان معنا لاعداد ملفات خاصة وتسليمها الى المفاوضين الفلسطينيين قبل بدء مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - وهل هناك عدد اجمالي لتلك العقارات وما هي؟**

- شقيرات: «بموجب التقديرات الاولية المتوفرة لدينا، هناك اكثر من عشرة الاف بيت وبناية، مقامة على انقاض عدة احياء وقرى فلسطينية من ضمنها البقعة والمالحة وبيت صفافا ودير ياسين والقطمون ولفتا وعين كارم، بالاضافة الى بنايات في عدد من الشوارع الرئيسة وسط المدينة، كانت الوكالة اليهودية استولت عليها وباعتها او اجرتها للاسرائيليين، منها تستغل مقرات للسفارات والقنصليات الاجنبية او للوزارات الاسرائيلية. وتتقاضى اسرائيل ريعها».

*** «الاتحاد» - هل من تنسيق بينكم وبين السلطة الفلسطينية حول الموضوع؟**

- شقيرات: «لا يوجد اي تنسيق مع السلطة الفلسطينية، الا ان المشروع جاء ليخدمها في المفاوضات ولتأكيد الحق الفلسطيني في القدس».

*** «الاتحاد» - قلت ان المؤسسة اجرت اتصالات ومشاورات. مع من؟**

- شقيرات: «اجرينا الاتصالات مع حقوقيين عرب واجانب ومؤسسات لمساعدتنا والضغط على حكومات بلادهم للضغط على اسرائيل من اجل الاستجابة لمطالبنا. ولتقديم النصائح والارشادات لنا. وقد تتشكل لجنة دولية منهما لمؤازرتنا. وقمنا بزيارة عدد من المواطنين اليهود في القدس الغربية وفوجئنا بعدد منهم اعلن عن استعداده للموافقة على ما يقرره القياديون الفلسطينيون والاسرائيليون».

*** «الاتحاد» - هل وجدتم من هو على استعداد لاخلاء منزله وارجاعه لصاحبه الشرعي؟**

- شقيرات: «المثير للتفاؤل ان عددا كبيرا من الذين قابلناهم، لم ينكروا حق الفلسطيني الشرعي في عقاراته. وللحقيقة التقينا مواطنا يهوديا واحدا اعلن انه جاهز لاخلاء المنزل واعادته لصاحبه الفلسطيني، خاصة ان هناك بالذات في عين كارم العشرات لا يزالون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم التي طردوا منها».

*** «الاتحاد» - وفي النهاية ما المطلوب، هل ستقبلون بتعويضات خاصة في ظروف «الاجماع الصهيوني» على وحدة القدس وانها «عاصمة اسرائيل الموحدة»؟**

- شقيرات: «في الحقيقة لم نتوصل بعد الى الاستنتاجات النهائية. وسندرس كل امر في وقته. وفي اعتقادي ان كل التصريحات الاسرائيلية حول القدس هدفها هز قناعة المفاوض الفلسطيني، وانه لا يمكن تغيير الواقع. وهدفنا حاليا ايجاد مدخل قانوني يسهم في الحفاظ على الممتلكات العربية ومعالمها وحقوق اصحابها الشرعيين فيها. وسنسعى لاحقا لتقديم دعاوى قانونية حتى امام المحاكم الاسرائيلية، معتمدين على ما جمعناه من وثائق».

(سهيل قبلان)

خلال محادثاته مع الرئيس السوري

كريستوفر يقترح مشروع اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي

* المفاوضات السورية - الاسرائيلية في واي بلانتيشين تستأنف بعد عيد الفطر *

* كريستوفر يبحث، اليوم، مع عرفات في تطور العملية السلمية والدعم الامريكي للسلطة الفلسطينية *

بيرس: «هدف جولة كريستوفر تقليص الفجوة بين الموقفين الاسرائيلي والسوري» *

* حيفا - وكالات الانباء - يلتقي وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، اليوم الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات على مقربة من حاجز ايرز في قطاع غزة. للتباحث حول تطور المسيرة السلمية في المنطقة والموقف الامريكي من دعم السلطة الفلسطينية في اعقاب الانتخابات التشريعية.

وكان الوزير الامريكي، قد اعلن في دمشق، مساء امس الثلاثاء، وبعد لقائه الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية ستستأنف في واي بلانتيشين بعد عيد الفطر، وعلى الاغلب في الـ ٢٦ من شباط الجاري، وذلك بغض النظر عن تقديم او عدم تقديم موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٤ في اسرائيل.

وقالت اوساط مقربة من الوزير الامريكي، ان كريستوفر، تباحث مع الرئيس السوري، بالعديد من الافكار الامريكية الهادفة للتوصل الى اتفاق اعلان مبادئ سوري - اسرائيلي، يكون قاعدة اساسية للمستقبل.

كذلك سلم كريستوفر الرئيس السوري، رسالة من نظيره الامريكي، بيل كلينتون.

واكد الناطق الرئاسي، جبران كوريه، الامر، بقوله: ان رسالة الرئيس الامريكي تؤكد التزام الولايات المتحدة بعملية السلام واهتمامه الشخصي بمساعدة الاطراف على تحقيق السلام العادل والشامل» في الشرق الاوسط.

واضاف الناطق الرئاسي ان الحديث دار حول «عملية السلام وتقويم المحادثات التي جرت في ميريلاند على المسار السوري الاسرائيلي». وقال ان كريستوفر «عرض افكارا امريكية تتعلق بالمحادثات على المسار السوري الاسرائيلي وجرت مناقشتها».

وكان الوزير الامريكي التقى الرئيس السوري لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة واعلن اثر ذلك ان محادثاته كانت «جيدة».

واعلن مسؤول امريكي رفيع المستوى، امس الثلاثاء، في دمشق ان كريستوفر قدم مقترحات حول استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية وان المسؤولين السوريين طلبوا بعض الوقت لبحثها.

على صعيد اخر، قالت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، مع وصول وزير الخارجية الامريكي، الى العاصمة السورية ان «السلام استحقاق حتمي لا تستطيع اسرائيل التهرب منه» سواء كان الليكود او حزب العمل في السلطة. واضافت ان «الوقت قد حان لتدرك اسرائيل ان استحقاق السلام حتمي لا يمكن التهرب منه الى الابد».

من ناحيته، صرح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في اطار جولة له في الشمال ومنطقة الجولان، امس الثلاثاء، بان هدف جولة كريستوفر «هي ايجاد قاعدة اساسية وقوية لاستمرار المفاوضات السورية - الاسرائيلية، وجسر الهوة الموقفين المتباعدين وتقليص الفجوة بينهما». واضاف: «ان ذلك لا يعني بالضرورة ترتيب عقد قمة بين الجانبين».

في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»

التأكيد على ضرورة بحث صياغة ميثاق وطني جديد

* تكليف لجنة خاصة لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية تضمن انعقاد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني * التأكيد على ان «م.ت.ف» لا تزال تؤدي الدور الاساسي في قيادة كفاح الشعب الفلسطيني * النجاب: «الميثاق الجديد سيؤكد اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية وازالة المستوطنات ورسم الحدود» *

* العريش - وكالات الانباء - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تؤدي الدور الاساسي في قيادة كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، كونها الممثل الشرعي والوحيد له. وذلك في ختام اجتماعاتها التي انتهت، امس الثلاثاء، في العريش.

واكدت انها «قررت حرصا على الوحدة الوطنية الفلسطينية تكليف لجنة خاصة من اعضائها ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني لوضع الترتيبات السياسية والتنظيمية التي تكفل انعقاد الدورة القادمة للمجلس، بعد توفير عوامل النجاح لها».

وجاء في البيان الختامي، الذي صدر بعد يومين من الاجتماعات، ان اللجنة بحثت «سبل تنظيم العلاقات بين هيئات «م.ت.ف» وهيئات السلطتين التنفيذية والتشريعية الفلسطينيتين بهدف تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وكلفت لجنة متخصصة بوضع صيغ تنظيمية لهذه العلاقة في اطار تأكيد دور «م.ت.ف».

واضاف البيان ان «اللجنة درست بعمق وتفصيل ما يجري من خطوات واجراءات توسعية واستيطانية اسرائيلية في عدة مواقع في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة تحت حجج زائفة مثل الشوارع الالتفافية حول المستوطنات او الاغراض الامنية بهدف استمرار السياسة الاستيطانية».

ودعا البيان الى «الوقف الفوري لهذه السياسة وطالبت جميع الاجهزة الفلسطينية بالتصدي لهذه الانتهاكات التي تستهدف نهب الاراضي الفلسطينية». كما دعا اسرائيل الى «احترام تعهداتها والتزاماتها، لا سيما ما يتعلق باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، لان اي تأخير او مماطلة سيؤدي الى تخريب اجواء السلام».

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، للصحفيين «بحثنا مسألة صياغة ميثاق جديد في ضوء الحقائق السياسية الجديدة بدل الخضوع لمطالب اسرائيل».

واضاف النجاب «ان الميثاق الجديد سيؤكد على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وازالة المستوطنات ورسم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية».

وقال عضو في اللجنة التنفيذية طلب عدم ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية انه «تبين لنا بعد مباحثات يومي الاثنين والثلاثاء ان الحل الافضل يقوم على تبني ميثاق جديد يناقشه المجلس الوطني في نهاية شهر نيسان المقبل على الارجح، قبل بدء المفاوضات حول الوضع النهائي مع اسرائيل».

وقال مشاركون في الاجتماعات «ان المباحثات دارت حول ثلاثة مقترحات هي: الغاء البنود التي تدعو الى القضاء على اسرائيل، او وضع ميثاق جديد او وضع دستور للدولة الفلسطينية المقبلة».

اما عضو اللجنة التنفيذية، جويد الغصين، فقال: «لم يتم تحديد اي موعد لانعقاد المجلس الوطني، لانها ليست مسألة ملحة واللجنة التنفيذية ستناقش ذلك بعد عيد الفطر».

وقال عضو آخر طلب عدم ذكر اسمه انه «يتعين التوصل الى صيغة توافق عليها غالبية الفلسطينيين وعدم التنازل عن ورقة تعديل الميثاق بدون مقابل في الوقت الذي نستعد فيه لاجراء مفاوضات الوضع النهائي الصعبة».

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عشرة من اعضاء اللجنة التنفيذية الـ - ١٨، وهم: محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عمرو وعلي اسحاق ومحمد زهدي النشاشيبي وعبدالله حوراني وياسر عبد ربه وجمال الصوراني وسمير غوشة وجويد الغصين.

واعتذر عن المشاركة القس ايليا خوري لاسباب صحية. اما الغائب الاكبر عن هذا الاجتماع فكان رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» فاروق القدومي.

وقاطع الاجتماع، ايضا، ممثلا الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية تيسير خالد وعبد الرحيم ملوح. كما تغيب عن الاجتماع محمود اسماعيل ممثل جبهة التحرير العربية. وكان اثنان من اعضاء اللجنة محمود درويش وشفيق الحوت استقالا.

● فاروق القدومي الى يمين عرفات تغيب عن اجتماع اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ●

بتهمة التعاون مع الاحتلال الاسرائيلي

القضاء العسكري اللبناني يلاحق ٨٩ عسكريا لبنانيا

* بيروت - الوكالات - افادت مصادر قضائية لبنانية، امس الثلاثاء، ان النيابة العامة العسكرية ادعت على ٨٩ عسكريا لبنانيا متقاعدا قبل بلوغ السن القانونية بجرم «التعامل مع العدو» الاسرائيلي.

وطلبت النيابة العامة العسكرية احالتهم - ومعظمهم من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل - على التحقيق واصدار مذكرات توقيف بحقهم استنادا الى عقوبة تقضي بالسجن لمدة لا تقل عن سنتين.

وكان القضاء العسكري قد احال في ٢٣ كانون الثاني الماضي قائد هذه الميليشيات اللواء الركن المتقاعد انطوان لحد، الى المحاكمة بتهمة التعاون مع اسرائيل وقتل لبنانيين وطلب له عقوبة الاعدام.

وكان عدد من الجنود والضباط اللبنانيين قد تركوا خلال الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) صفوف الجيش وتعاونوا مع اسرائيل لمواجهة المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يقومون بعمليات مقاومة ضد اسرائيل.

ويشكل هؤلاء حاليا العمود الفقري للميليشيات العميلة وقوامها ثلاثة الاف عنصر.

غدا في القدس

اللجنة الامريكية الاسرائيلية الفلسطينية تبحث تطبيق الاتفاق المرحلي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة الامريكية الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة اجتماعا لها يوم غد الخميس في القدس، يحضره المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس، ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، ووزير الاقتصاد الفلسطيني، احمد قريع (ابو العلاء).

وستبحث اللجنة في ثلاث قضايا رئيسية هي، تطبيق الاتفاق المرحلي الاسرائيلي - الفلسطيني واقامة مناطق صناعية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية ومشاريع مشتركة في مجال المياه.

سلاح البحرية الامريكية يسرح اكثر من ١٥ الف موظف مدني!

* واشنطن - الوكالات - اعلن سلاح البحرية الامريكية، امس الثلاثاء، انه سيسرح في العام ١٩٩٦ (١٥) الف موظف من موظفيه المدنيين في اطار خفض الانتاج العسكري الذي تقرر اثر نهاية الحرب الباردة.

واوضح سلاح البحرية في بيان ان هذه التخفيضات ستطال زهاء (١٤٠) منشأة عبر الولايات المتحدة من بينها الاحواض البحرية في لونغ بيتش بالقرب من لوس انجلوس في كاليفورنيا التي ستسرح اكثر من ١٥٠٠ من عمالها.

وسينتهي تسريح الموظفين في الاحواض البحرية في لونغ بيتش في تشرين الاول المقبل على ان تغلق نهائيا بعد عام من ذلك. وكانت اللجنة الفدرالية لاغلاق القواعد العسكرية قررت هذا الامر في العام ١٩٩٥.

تعيين اول ممثل لاسرائيل لدى تونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن نائب وزير الخارجية، ايلي ديان، أمس الثلاثاء، انه تم تعيين شالوم كوهين، التونسي الأصل، أول ممثل لاسرائيل لدى تونس.

وسيتولى كوهين مهامه رسميا في ١٥ نيسان المقبل رئيسا لفرع رعاية المصالح في السفارة البلجيكية في العاصمة التونسية.

وولد كوهين (٤٠ عاما) في تونس وهاجر الى اسرائيل في ١٩٦٦. وهو أحد ابناء الحاخام الراحل يوناه كوهين، الذي كان رئيس المجموعة اليهودية التونسية في الخمسينات. التي تعد (١١٠) آلاف عضو.

وقال كوهين للصحفيين: «أتذكر ان المجموعة اليهودية كانت تتمتع بالمساواة مع السكان الاخرين في البلاد (في تونس) وبمناخ ليبرالي لا مثيل له في العالم العربي في ذلك الحين.!

ويحمل كوهين شهادة في العلاقات الدولية من جامعة القدس العربية وعينته وزارة الخارجية عامين في السفارة الاسرائيلية في كينشاسا وعامين في مونتريال وعامين في بروكسل. وقام بمهام في بورما والولايات المتحدة واثيوبيا.

الحاخام شاخ يتخلى عن ادارة اشهر مدرسة تلمودية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الحاخام اليعيزر شاخ امس الثلاثاء، انه تخلى عن ادارة مدرسة بونيوفيجنيتس اشهر معاهد الدراسات التلمودية في بني براك.

وأوضح مقربون من الحاخام شاخ، البالغ من العمر مئة عام والذي يدير المدرسة منذ ٥٠ عاما، ان الأخير قال انه اتخذ قراره هذا اثر خلافات في الموقف الروحي مع مسؤولين آخرين في المؤسسة.

وقام تلامذة الحاخام شاخ، الذين يعدون بالالاف، على الفور بتوزيع المنشورات وتظاهروا من اجل الضغط عليه كي يعود عن قرار الاستقالة.

ويعتبر الحاخام شاخ احد الزعماء الروحيين لحزب «يهدوت هتوراة». وكان، ايضا، احد مؤسسي حزب «شاس».

انتخاب لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف - لمراسل خاص - تم، أمس الثلاثاء، انتخاب لجنة مستخدمين لمجلس كفرياسيف المحلي، وقد فاز بالانتخابات د. وليم شحادة ويوسف قسيس وريموندا جريس ولوريت شحادة ونبيل سكس.

وكان المستخدمون عقدوا اجتماعا لهم بحضور السيدة لطفية خوري مسؤولة الاتحاد المهني في الهستدروت والتي أشرفت على الانتخابات، والقيت كلمات من رئيس المجلس المحلي السيد نمر مرقس والدكتور وليم شحادة رئيس لجنة العمال السابقة.

قوات الاحتلال تداهم اليامون وسيلة الحارثية وتعتقل عددا من الفلسطينيين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوة عسكرية اسرائيلية، فجر أمس الثلاثاء، قرية اليامون قضاء جنين. واقتحم افرادها البيوت واعتقلوا عددا من الشبان عرف منهم، عماد صادق علي وفراس محمد سمار وعلي احمد شعبان، وجميعهم في الثامنة عشرة من العمر.

وجاءت حملة الاعتقالات في اعقاب طعن شاب من القرية يوم الأحد الاخير، جنديا اسرائيليا في العفولة. ومن بين المعتقلين شقيق الشاب المتهم بطعن الجندي.

وداهمت قوة عسكرية اسرائيلية اخرى قرية سيلة الحارثية واقتحم افرادها عدة بيوت بحجة البحث عن مطلوبين. وطالت المداهمات منازل عائلات تنتمي لحركة «فتح» و«الجهاد الاسلامي».

واحتج الوفد الفلسطيني، أمس الثلاثاء، على المداهمات العسكرية. وجاء ذلك في الاجتماع الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في مقر الارتباط العسكري قرب مثلث الشهداء.

وقال العقيد الركن وجيه ابو غربية، ان القوات الاسرائيلية لم تنسق بتاتا موضوع المداهمات مع الجانب الفسطيني، خاصة ان مركزا للشرطة الفلسطينية موجود في بلدة اليامون.

واتفق الجانبان على التنسيق فيما بينهما مستقبلا في اي خطوة لهما.

خلال العام الماضي

الحكومة وظفت (١٠٠) مليون شيكل في الجولان!

* الحكومة: سنوظف، العام الحالي، ٥٠ مليون شيكل! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، ابرهام شوحط، أمس الثلاثاء، ان الحكومة وظفت في هضبة الجولان السورية المحتلة ١٠٠ مليون شيكل خلال العام الماضي وذلك لتطوير البنية التحتية ودعم المشاريع الاقتصادية، وانها ستوظف في العام الحالي ٥٠ مليون شيكل اضافية.

يذكر ان هذه الميزانيات هي اضافة الى الميزانيات التي تتلقاها المستوطنات في الجولان المحتل.

وقال شوحط انه على الرغم من المفاوضات مع سوريا فينبغي على الحكومة منح سكان المستوطنات ادارة شؤونهم المعيشية في كافة المجالات!



● مواطنو الجولان ينتظرون تفكيك المستوطنات وانسحاب اسرائيل ●

تفوق معسكر «اليسار» في نتائج الانتخابات التجريبية في ثانوية «بليخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت نتائج الانتخابات التجريبية التي جرت، أمس الثلاثاء، في المدرسة الثانوية «بليخ»، في رمات غان على فجوة كبيرة بين معسكري «اليسار» و«اليمين» ولصالح الأول.

فقد حصل مرشح حزب «العمل» شمعون بيرس، على نسبة ٦١٪ من الأصوات بينما حصل مرشح «الليكود - تسومت» بنيامين نتنياهو على ٣٩٪.

وعلى صعيد القوائم فقد حصل «العمل» على ٤٦٪ من الأصوات و«ميرتس» ١٠٪ و«الليكود - تسومت» ٣٦٪، و«الطريق الثالثة» ٦٪ و«موليدت» ٢٪.

ويذكر ان الانتخابات في هذه المدرسة تعكس بشكل او بآخر نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقد تنبأت المدرسة في الماضي عن «الانقلابين» في العامين ١٩٧٧ و١٩٩٢ ولكن في هذه المدرسة لا تظهر القوائم الدينية اي «المفدال» و«شاس» و«يهدوت هتوراة»، وبالطبع لا تظهر قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوائم الفاعلة بين الجماهير العربية.

ويلاحظ من هذه الانتخابات ان معسكر اليسار حصل على ٥٦٪ واليمين على ٣٨٪، اما «الطريق الثالثة»، والتي اعتبرت كحركة «مركز»، فقد حصلت على ٦٪.

ويشار الى ان قسما كبيرا من مصوتي «الطريق الثالثة» صوتوا الى شمعون بيرس مرشحا لرئاسة الحكومة.

وعقب وزير السياحة، عوزي برعام، على النتائج بقوله انها جيدة الا انها لا تعكس الصورة الحقيقية لنتائج الانتخابات البرلمانية، ولكن الأمر الذي تؤكده هذه الانتخابات، ان هناك فجوة كبيرة بين بيرس ونتنياهو.

اما رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية النائب موشيه كتساب، فقال ان ثانوية «بليخ» لم تعد تمثل عينة صادقة لشرائح المجتمع في اسرائيل وان نتائج الانتخابات ستكون مغايرة.

خلال الـ (١٥ عاما) القادمة

توقع انفجار سكاني في قطاع غزة!

* دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية تجري مسحا دمغرافيا، يؤكد ان المجتمع الفلسطيني فتي. (٤٦.٩٪) تحت جيل الخامسة عشرة *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - توقع د. حسن ابو لبده، رئيس الاحصاء المركزية الفلسطينية حدوث انفجار سكاني في قطاع غزة خلال الـ (١٥) عاما القادمة، مقترحا على السلطة الفلسطينية اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة وضع كهذا، مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة مساعدة المجتمع الدولي في دعم السلطة الفلسطينية لبناء البنية الملائمة لمواجهة ذلك.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس الثلاثاء، في مقر الدائرة حول نتائج المسح الدمغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد د. ابو لبدة، وجود فجوة معلوماتية تواجه المجتمع الفلسطيني. فقد عمل الاحتلال طيلة الفترة الماضية على توفير المعلومات المشوهة التي تخدم اغراضه فقط، فيما تؤكد المعلومات والمسوحات والابحاث التي تجريها الدائرة الحقيقة وتوضع جميعها تحت تصرف المفاوض الفلسطيني.

وقال ان الدائرة وفي نطاق مساعيها لتوفير البيانات الاحصائية والمعلومات الرسمية على المستوى الوطني وللمساعدة في وضع خطط تنموية واجتماعية في الأرض الفلسطينية قامت بتنفيذ دراسة دمغرافية، شملت اجراء مقابلات مع (١٥.٠٠٠) عائلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وحوسبت البيانات بشكل فوري ومنظم، وتم الانتهاء من اعداد النتائج والتي تتضمن تقديرات لحجم السكان والتركيب العمري ومعدلات النمو السائدة، اضافة الى معدلات الخصوبة لدى المرأة الفلسطينية ووفيات الأطفال والهجرة الداخلية وكذلك تقديرات للمستويات التعليمية لكل لواء، وتوزيع قوة العمل الفلسطينية، وخصائص المسكن ونسبة الخطأ في سجل السكان المركزي.

ووفر المسح فرص عمل لحوالي (٢٠٠) شخص لعامين.

وأكد المسح ان المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي وتتراوح نسبة الذين تقل اعمارهم عن (١٥) عاما (٤٦.٩٪)، وان (٦٤٪) في قطاع غزة من اللاجئين المسجلين. مقابل (٢٧٪) في الضفة الغربية، وان متوسط حجم الأسرة الفلسطينية (٧.٠٦) اشخاص وتبلغ نسبة الأسر التي تديرها امرأة (٧٪) وتبين ان (٨٢٪) من الأسر تمتلك منازل خاصة بها، ولكن هذه المساكن تعاني من نقص اسبوعي في الحياة (١٦٪).

ويواظب على مقاعد الدراسة (٨٢٪) من الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٦ - ١٨) عاما، وان متوسط سن الزواج يبلغ (٢٣) سنة لدى الرجال مقابل (١٨) سنة لدى النساء.

وأوضح المسح ان الخصوبة عند المرأة مرتفعة ويبلغ معدلها (٦.٢٤) لكل امرأة وتزداد هذه النسبة في قطاع غزة بينما في الضفة الغربية بدأت بالانخفاض.

وشهدت نسبة الوفيات انخفاضا بنسبة ثابتة في السنوات الاخيرة وبلغت (٢٥) وفاة لكل الف نسمة في الضفة و(٣٢) وفاة لكل الف نسمة في غزة. أما بين الأطفال فقد بلغت (٣٢) وفاة في الضفة و(٤١) في غزة. وتبين ان (٩١٪) من الفلسطينيين المقيمين هم من مواليد الضفة الغربية وغزة، وتبلغ نسبة الأسر التي لها اقارب في الخارج (٦١.١٪) في الضفة الغربية و(٥٢.٥٪) في قطاع غزة، وان الاردن هي الدولة التي يعيش فيها أكبر عدد من الأقارب وتبلغ نسبتهم (٤٨.٨٪) ويحمل (٤٣٪) منهم الهوية الفلسطينية.

وأشار ابو لبدة في نهاية مؤتمره الى ان الدراسة شملت بعض المعلومات عن النازحين واللاجئين ولكنه رفض الاعلان عنها.

وزيرة خارجية السويد في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم - والين، امس الثلاثاء، زيارة رسمية لاسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تستغرق خمسة ايام.

ومن المقرر ان تلتقي هيلم - والين، اليوم الاربعاء، نظيرها الاسرائيلي ايهود براك ورئيس الحكومة، شمعون بيرس، ورئيس الدولة عيزر فايتسمان اضافة الى عدد من مسؤولي المعارضة البرلمانية.

وستتوجه غدا الخميس الى قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي للقاء رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، حسب ما ذكرت القنصلية السويدية في القدس.

ومن المقرر، ايضا، ان تزور، يوم السبت القادم، «بيت الشرق» المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية حيث ستلتقي فيصل الحسيني المكلف. بملف المدينة المقدسة.

افتتاح مدرسة «النور» للتعليم الخاص في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور وزيرة العمل والرفاه، اوره نمير، وجمهور غفير من اهالي سخنين والمدعوين من القرى المجاورة، افتتحت امس الثلاثاء، مدرسة «النور» للتعليم الخاص في سخنين.

وباشرت ادارة المجلس المحلي السابقة برئاسة مصطفى ابو ريا، باقامة المدرسة واستكمل العمل فيها في العام الماضي. وتستوعب (٦٦) طالبا. وبلغت تكاليف اقامتها (٢.٥) مليون شيكل.

وبعد افتتاح المدرسة رسميا، اقيم مهرجان خطابي تحدث فيه، عدنان غنايم، ومحمد غنايم ويوسف غنايم وفتحي ابو يونس وزهرية شواهنة والوزيرة اوره نمير.

وتحدثت في الاجتماع مديرة صندوق «شليم» الذي ساهم في بناء المدرسة، مؤكدة ان بناء المدرسة من اجمل الابنية للمدارس الخاصة في البلاد.

في ايلول القادم
الانتخابات التشريعية اللبنانية

* بيروت - وكالات الانباء - اعلن وزير الداخلية اللبناني ميشيل المر، امس الثلاثاء، من على شاشة التلفزيون اللبناني ان الانتخابات التشريعية في لبنان قد تجري على الارجح في ايلول القادم.

وقال المر «بموجب الدستور يجب ان تجري الانتخابات بين ١٥ آب و ١٥ تشرين الاول واعتقد انها ستجري في ايلول». وكانت اخر انتخابات نيابية في لبنان جرت في آب وايلول ١٩٩٢.

تركيا تدعو اليونان الى «تطبيع» الوضع في بحر ايجه

● انقرة - الوكالات - دعا وزير الخارجية التركي دنيز بايكال، اليونان، امس الثلاثاء، الى «بذل الجهود» بهدف «تطبيع» الوضع في بحر ايجه.

واكد بايكال خلال اجتماع للمجموعة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري (اجتماعي دمقراطي): «اننا نبذل الجهود ونعتبر انه يتعين على اليونان ان تحذو حذونا ما يسمح بتطبيع الوضع الذي نواجهه حاليا في بحر ايجه».

واضاف بايكال: «يجب ان ننهي هذه المسألة دون تأخير»، في اشارة الى الازمة بين تركيا واليونان حول مجموعة جزر كارداك (ايميا بحسب التسمية اليونانية) الصخرية المتنازع عليها في بحر ايجه والتي كادت تتحول الاسبوع الماضي الى نزاع مسلح.

وتابع الوزير التركي: «سنستمر في ابداء مرونة في موقفنا الى ان تعتمد اليونان الموقف نفسه».

واوضح وزير الخارجية التركي ان «المسألة تتعلق بايجاد حل للمشكلات المتعلقة بالجزر الصغيرة المتنازع عليها في بحر ايجه».

واشار بايكال الى «حالة من القلق والتوتر المصطنع» في منطقة كارداك. وقال في هذا الصدد ان «توترا مصطنعا لا يزال قائما في ضواحي كارداك واننا نأمل في الا يتجاوز هذا الامر حدود انفعال (يوناني) نتيجة تسوية الازمة».

وكانت تركيا انزلت ليل ٣٠/ ٣١ كانون الثاني الماضي، مجموعة مسلحة في جزيرة قريبة من جزر كارداك لحمل الجنود اليونانيين المتمركزين فيها على الانسحاب وانزال العلم اليوناني. ولم تتمكن القوات اليونانية من رصد تحركات الجنود الاتراك.

وكانت انقرة واثينا وافقتا على سحب جنودهما اثر تدخل الحكومة الامريكية لدى البلدين.

واكد مصدر عسكري تركي، امس، ان السفن الحربية اليونانية راسية في منطقة كارداك للعثور على عسكريين يونانيين فقدا في حادث تحطم مروحية يونانية. وكانت المروحية وعلى متنها ثلاثة عسكريين تحاول رصد الوحدة التركية التي انزلت في الجزيرة القريبة من جزر كارداك. وقد تم العثور حتى الان على جثة الطيار.

مصر تنصح السودان بتسليمها ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال مبارك



● الرئيس المصري فور محاولة اغتياله في اديس بابا ●

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الثلاثاء، ان على السودان «الا يتحدى الرأي العام العالمي» وان يذعن الى قرار مجلس الامن الدولي بتسليم ثلاثة من المتهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري، حسني مبارك، في اديس ابابا الصيف الماضي.

وقال موسى في تصريح صحفي: «على السودان ان يخرج نفسه من الازمة والا يتحدى الرأي العام العالمي وينكر وجود اي متورطين عنده متجاهلا طلبات» الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين طالبتاه بالتعاون في اطار التحقيق في اعتداء اديس ابابا وتسليم ثلاثة من الاصوليين المتطرفين المصريين الذين تؤكد اثيوبيا انهم لجأوا الى اراضيه.

وقال موسى «ان مصر يهمها ان يخرج السودان من هذه الورطة عن طريق تنفيذ ما يطلب منه».

وكان مجلس الامن الدولي اتهم السودان رسميا، الاسبوع الماضي، بمساندة الارهاب وامهله شهرين لتسليم المطلوبين الثلاثة. ورأى محللون ان هذا القرار قد يؤدي الى فرض عقوبات على السودان في حال عدم تعاونه.

وينفي السودان اي علاقة له بمحاولة اغتيال مبارك كما ينفي الاتهامات المصرية له بايواء وتدريب اسلاميين متطرفين يعملون على ضرب النظام المصري.

تقدم في تسوية النزاع بين اليمن واريتريا حول جزر حنيش

● باريس - «و.ص.ف» - اكد مسؤول فرنسي، امس الثلاثاء، ان تقدما حصل في مواقف كل من اليمن واريتريا بشأن النزاع القائم بينهما منذ كانون الاول الماضي اثر احتلال الاريتريين جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر.

وكانت فرنسا عرضت وساطتها بين البلدين وارسلت، مؤخرا، فرنسيس غوتمان للقيام بجولة مكوكية جديدة بناء لرغبة الطرفين.

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان الجولة الاخيرة للمبعوث الفرنسي غوتمان كانت «تهدف الى توضيح الاقتراحات الفرنسية» لحل النزاع.

وكشف دوتريو ان غوتمان تمكن خلال جولته الاخيرة «من تسجيل بعض التقدم في المواقف التي اتخذها كل من الطرفين بهدف اقامة آلية تسوية» مضيفا ان غوتمان قد يرى مناسبا التوجه مرة اخرى الى المنطقة.

وكانت الاسبوعية اليمنية المستقلة «يمن تايمز» اكدت ان الاريتريين يعززون قواتهم على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وان اليمن يستعد للمواجهة وطرد قوات اريتريا. وقالت «ان الاوساط الرسمية اليمنية تؤيد عملا عسكريا لطرد «قوات اسمرة من الجزيرة التي احتلتها في ١٨ كانون الاول الماضي. واضافت ان صنعاء «تفكر بتوجيه انذار» لاريتريا لمطالبتها بالانسحاب من الجزيرة «في اواخر آذار بعد مرور مئة يوم على احتلالها حنيش الكبرى».

واكدت الاسبوعية ان البلدين «قاما باتصالات مع عدة دول لشراء الاسلحة والاستعداد للحرب».

وفي باريس ذكر دوتريو ان «فرنسا قبلت ان تساعد اليمن واريتريا لتحديد آلية تحكيمية بهدف حل النزاع بينهما سلميا» واضاف ان «فرنسا لا تنوي التدخل في اساس المشكلة».

واوضح دوتريو ان بلاده «ستواصل جهودها طالما احجم الطرفان عن استعمال القوة».

ويذكر ان الارخبيل الاستراتيجي لجزر حنيش الذي يطالب كل من اليمن واريتريا بالسيطرة عليه يشرف على مضيق باب المندب مع العلم ان الهيئات الدولية لم تحدد رسميا حتى الان لمن تعود السيادة عليه.

اعتقال رئيس الدمقراطيين الاشتراكيين في تونس

● تونس - الوكالات - اعلن محامو محمد مواعدة رئيس، حركة الدمقراطيين الاشتراكيين وهو حزب المعارضة الشرعية الرئيسي، امس الثلاثاء، ان احدى محاكم العاصمة التونسية حكمت، يوم الجمعة الماضي، على موكلهم بالسجن سنتين مع النفاذ لمخالفته قانون صرف العملات.

وقد استأنف المحامون هذا الحكم الذي يلزم موكلهم، ايضا، بدفع غرامة مالية قدرها ١٢٥ الف دينار تونسي (الدينار التونسي يساوي دولارا امريكيا تقريبا).

واكد المصدر ذاته ان مواعدة سيمثل في ١٤ شباط المقبل امام محكمة اخرى في العاصمة التونسية بتهمة اقامة «علاقات مشبوهة» مع دولة اجنبية.

وقد تم اعتقال مواعدة (٥٧ عاما) في العاشر من تشرين الاول الماضي في منزله وسجن على ذمة التحقيق.

واعلنت السلطات القضائية في تونس انه لدى تفتيش منزل مواعدة تم ضبط كميات كبيرة من الاموال ووثائق تشير الى وجود «علاقات سرية مشبوهة» لمواعدة مع دولة اجنبية قد تكون ليبيا.

وقد وزعت حركة «الدمقراطيين الاشتراكيين» يوم اعتقال مواعدة رسالة على الصحف وجهتها الى الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، وتشجب فيها المناخ السياسي في البلاد والعوائق التي توضع في وجه احزاب المعارضة الستة المسموح بها. ودانت الحركة اعتقال رئيسها وطلبت الافراج عنه.

احتجاجا على اعتقال ١١ صربيا
صرب البوسنة يعلقون اتصالاتهم بالاتحاد الكرواتي

● بلغراد - اعلنت وكالة «سرنا» للانباء التابعة لصرب البوسنة ان «الجمهورية الصربية» (كيان صربي في البوسنة) علقت ابتداء من، امس الثلاثاء، وحتى اشعار آخر «اي اتصال» لها باتحاد البوسنة والهرسك و«منعت» ممثليها من التوجه الى منطقة ساراييفو الواقعة تحت سيطرة الحكومة البوسنية.

ونقلت الوكالة الصربية عن «الحكومة» الصربية انها اتخذت هذا القرار بعد ان «اوقفت سلطات الاتحاد بصورة غير مشروعة ١١ صربيا».

واتهم صرب البوسنة قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات (ايفور) واتحاد البوسنة والهرسك بعدم «الاكتراث لتحذيرات الحكومة الصربية ازاء التصرفات غير السليمة للسلطات المسلمة مما قد يحول دون تطبيق اتفاق السلام الخاص بالبوسنة».

احتجاجا على هضم حقوقهم
عمال ميناء اشدود يعلنون الاضراب المفتوح

□ ادارة الميناء تتوجه الى المحكمة لالزام العمال بالعودة الى العمل □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن عمال ميناء اشدود الاضراب المفتوح ابتداء من يوم أمس الثلاثاء، احتجاجا على ظروف عملهم والغاء ادارة الميناء مخصصات التقاعد لأكثر من الف وثلاثمئة عامل ونقض الاتفاق حول شروط التقاعد.

وقال سكرتير مجلس عمال اشدود، يهودا بن هاروش ان المجلس وقع اتفاقا مع ادارة الميناء صادقت عليه وزارة المالية، تُدفع بموجبه مخصصات تقاعد للعمال في جيل (٦٠ عاما) حتى (٦٥ عاما) من ادارة الميناء. وبناء على ذلك وافق مجلس العمال على فصل أكثر من (١٣٠٠) عامل وخروجهم الى التقاعد المبكر.

وقال بن هاروش، ان ادارة الميناء قررت وقف دفع المخصصات بدون اي تنسيق مع مجلس العمال، لذلك تقرر الاضراب المفتوح.

وفاجأ الاضراب اتحاد الصناعيين ومدير الميناء جدعون شمير، الذي قال، ان المفاوضات جارية بين ممثلي العمال والادارة لتسوية الأمر، وخطوة العمال مرفوضة بشدة.

وتوجهت ادارة الميناء الى محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، عصر أمس، لاستصدار أمر يلزم العمال بالعودة الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد. وتقدر الخسائر الناجمة عن الاضراب بمئات الوف الدولارات في اليوم الواحد. وقال نائب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، بورام بيليفينسكي، ان خسائر الصناعة في اليوم الواحد جسيمة وتقدر بمئات الوف الدولارات، مشيرا الى ان استمرار الاضراب سيؤدي الى تشويش في عمل المصانع وعمليات الانتاج، بسبب عدم وصول المواد الخام.

وترسو في الميناء (٣٠) سفينة محملة بالبضائع، منها سفينة على متنها الاف الأطنان من الفواكه والخضراوات، معدة للتصدير. ومن المفروض ان تبحر يوم غد الخميس، وان اي تأخير في انطلاقها يعرض الحمولة للخطر.

مقتل ٤٤ وجرح ٤٠ الفا في جنوب غرب الصين جراء موجة الصقيع

● بكين - قالت الصحف الصينية، امس الثلاثاء، ان موجة الصقيع التي انخفضت خلالها الحرارة الى ٤٣ درجة مئوية تحت الصفر طوال اشهر ادت الى مقتل ٤٤ شخصا واصابة اربعين الفا اخرين بجروح في مناطق جنوب غرب الصين.

وذكرت صحيفة «دايلي تشاينا» ان ٤٢ شخصا قتلوا في الهضاب العليا من جنوب شرق مقاطعة سيتشوان وسط البلاد. وكانت انباء سابقة اشارت الى مقتل شخصين في مقاطعة كينغهاي المجاورة.

وفي سيتشوان اصيب اربعون الف شخص بجروح منذ كانون الاول الماضي بعد ان تدنت درجات الحرارة الى اقل من عشرين درجة تحت الصفر وبلغت في بعض الاحيان ٤٣ درجة تحت الصفر.

بدء المحادثات بين العراق والامم المتحدة حول النفط في جلسات مغلقة

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - بدأ وفدان يمثلان العراق والامم المتحدة في المنظمة الدولية، امس الثلاثاء، مفاوضات في جلسات مغلقة قد تفضي الى رفع جزئي للحظر المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وكان رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري سفير بغداد لدى «اليونيسكو» في باريس وصل، امس الاول، الى نيويورك قادما من العاصمة الفرنسية للمشاركة في هذه المفاوضات.

ولم تكشف الامم المتحدة عن المكان المحدد لاجراء المفاوضات. واكتفت بالقول انها ستجري في مبنى الامم المتحدة برئاسة هانس كوريل المستشار القانوني للمنظمة الدولية الذي التقى امس امينها العام بطرس غالي.

ويترأس الانباري وهو، ايضا، خبير قانوني، وفد بلاده وقوامه ثمانية اعضاء يمثلون وزارات النفط والصناعة والصحة العراقية اضافة الى المصرف المركزي.

وصرح كوريل بأن المفاوضات ستجري على مستوى تقني وتتطلب بعد ذلك قرارا سياسيا قد يستوجب وقتا.

الاتحاد العمالي الجزائري يحذر الحكومة من الخصخصة وافقار فئات المجتمع

● الجزائر - الوكالات - وجه الاتحاد العمالي الجزائري تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة واتهمها بالسعي الى «افلاس البلاد» وذلك في تصريحات نشرت امس الثلاثاء.

وجاء في التصريحات ان «الاتحاد العام للعمال الجزائريين يعتبر باسم ملايين العمال انه في حالة الدفاع عن النفس من حقه استخدام شتى الوسائل التي هي تحت تصرفه بهدف التصدي لمحاولة تفليس البلاد وافقار طبقات المجتمع لمصلحة اقلية من الوصوليين».

واعتبر الاتحاد العمالي ان «العمال قاموا بواجبهم الوطني على اكمل وجه وقدموا تضحيات للامة» في اشارة الى مساندة امين عام الاتحاد عبد الحق بن حمودة للرئيس امين زروال في حملته الانتخابية.

وكان الاتحاد المعارض لتحويل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص قرر في العاشر من الشهر الماضي تعليق المفاوضات مع الحكومة حول هذه المسألة.

ومن جهتها، اعلنت الحكومة الجزائرية انها مصممة على المضي في برنامج الخصخصة واحترام التزاماتها مع صندوق النقد الدولي التي تنص على تحرير الاقتصاد بصورة تامة.

سلطات الاحتلال تعتقل احد موظفي مؤسسة «الحق» الفلسطينية

● القدس - أعلنت مؤسسة «الحق» الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احد العاملين في صفوفها.

وقالت حنان قطان، أحد مسؤولي «الحق» ان مجموعة من جنود الاحتلال يرافقهم ضابط مخابرات قدم نفسه على انه من جهاز «الشين بيت» اعتقلت شعوان جبارين، من منزله في قرية سعير. واضافت ان المجموعة صادرت مواد اعدتها مؤسسة «الحق» وتتعلق بمراقبة الانتخابات الفلسطينية التي جرت الشهر الماضي.

وقالت «الحق» - التي تتخذ من مدينة رام الله مقرا لها -: ان زوجة جبارين شاهدته في مركز عسكري اسرائيلي في وقت لاحق، لكنها لم تتمكن من التحدث اليه.

وكان جبارين اعتقل مرارا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧. وقالت «الحق»: انه قضى ما مجموعه ٣٠ شهرا في الاعتقال الاداري في السجون الاسرائيلية دون توجيه تهم اليه.

ويتزامن اعتقال جبارين مع وصول بيار سانيه، امين عام «منظمة العفو الدولية» («أمنستي») الى اسرائيل.

ونشرت «أمنستي» تقريرا اتهمت فيه السلطات الاسرائيلية بخرق حقوق الانسان على نطاق واسع خصوصا مواصلة الاعتقالات الجماعية والتعذيب.

وأعربت «الحق» في بيان صحفي عن «بالغ قلقها من احتمال تعرض جبارين الى التعذيب وسوء المعاملة من قبل السلطات الاسرائيلية».

فيما استمرت المظاهرات، لليوم الثالث على التوالي في غروزني

القوات الروسية تلقت أوامر باطلاق النار على المتظاهرين!

● موسكو - ذكرت وكالة الانباء الروسية «انترفاكس» ان قائد القوات الروسية في الشيشان، الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف، اعطى امرا باطلاق النار في حال وقوع عمليات «استفزاز» اثناء التظاهرة التي تستمر، أمس الثلاثاء، لليوم الثالث على التوالي في غروزني ويشارك فيها آلاف من انصار دعاة الاستقلال.

وقال الجنرال تيخوميروف: «لدينا القوات (الكافية) لقمع اية عملية استفزازية بحزم».

وقد تجمع بين ٨ و١٠ آلاف شخص صباح أمس، في باحة القصر الرئاسي وسط العاصمة الشيشانية للمطالبة برحيل الجيش الروسي من جمهورية الشيشان، بحسب ما نقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية في الحكومة الشيشانية الموالية للروس.

وكانت التظاهرات بدأت، يوم الأحد الماضي، بتجمع عشرات آلاف الأشخاص في غروزني ولا تزال مستمرة حتى أمس. وقد أمضى المتظاهرون ليلة أمس الأول، بالقرب من القصر الرئاسي الذي دمرته القوات الروسية خلال شتاء ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

وكانت المصفحات اتخذت مواقع لها مساء أمس الأول وسط المدينة خاصة على مقربة من مباني الحكومة الشيشانية الموالية للروس، لكن ما لبثت ان انسحبت على ما يبدو صباح أمس.

وسمع اثناء الليل تبادل لاطلاق النار في غروزني لكن لم يعرف مصدره.

وقد جاء المتظاهرون من مناطق شيشانية عدة والتقوا وسط غروزني للمطالبة بانسحاب القوات الروسية التي دخلت الشيشان في ١١ كانون الاول ١٩٩٤.

وأكد الجنرال تيخوميزوف انه اعطى «أوامر صارمة جدا للجنود بالا يسمحوا بتوتر الوضع «اثناء التظاهرة مثل قيام المتظاهرين بـ«استفزازات» كمحاولة الاستيلاء على مبنى حكومي يقع على بضع مئات من الأمتار من مكان التظاهرة.



● تجمع للجنود الروس الى جانب جثة مواطن شيشاني! ●

تكثيف عمليات البحث عن ضحايا بين الانقاض في يونان الصينية

● بكين - الوكالات - اعلنت السلطات الصينية، امس الثلاثاء، عن اجراءات عدة لمساعدة ضحايا زلزال يونان (جنوب) الذي اسفر عن مقتل ٢٥٠ شخصا على الاقل ووافقت على ارسال مساعدات اجنبية.

وقال مسؤول في مكتب رصد الزلازل في ليانغ ان الهزات الارتدادية تواصلت الليلة قبل الماضية، في شمال غرب اقليم يونان لكن ايا منها لم يتخط الاربع درجات.

وتعتبر منطقة ليانغ الاكثر تضررا من الزلزال حيث ادى الى مقتل ٢٣٦ شخصا.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحكومة خصصت مساعدات بقيمة ٢.٤ مليون دولار وكلفت لجنة الدولة للاقتصاد والتجارة تقديم خمسة الاف طن من المحروقات. وتابعت ان وزارة الشؤون الانسانية والجيش سيرسلان مئة الف قطعة من الالبسة و٤٣٠ خيمة.

وسمحت السلطات المحلية في يونان لمنظمة «اطباء بلا حدود» بارسال ثلاثة من افرادها الى المنطقة المنكوبة.

التحذير من اعلان الأمم المتحدة افلاسها قبل نهاية العام الجاري!

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - صرح رئيس المحاسبة في الأمم المتحدة ان المنظمة الدولية ستفلس قبل نهاية العام الجاري اذا لم تحل أزمتها المالية حتى ذلك الحين.

وحذر الأمين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون الادارية والمالية، جوزف كونورز، خلال اجتماع لمجموعة العمل بشأن تمويل الأمم

* الولايات المتحدة المدين الرئيسي *

المتحدة من ان المنظمة «لن يكون لديها سيولة في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦». وقال ان ديون الامم المتحدة ستبلغ ٤٢٠ مليون دولار في نهاية العام.

واضاف ان المنظمة الدولية «تعاني من مرض مزمن». وقال ان «الدول الاعضاء تطالبها بانفاق أكبر من وارداتها».

ورأى كونورز ان المنظمة الدولية ستشهد «وضعا سلبيا فيما يتعلق بالسيولة النقدية في منتصف العام وتدهورا شديدا بعد ذلك».

ودعا كنورز الولايات المتحدة المدين الرئيسي الى مواجهة مسؤولياتها وتسديد متأخراتها لتجنب فلاس المنظمة الدولية.

ويشار الى ان الولايات المتحدة التي تؤمن وحدها ربع ميزانية الامم المتحدة مدينة للمنظمة الدولية بـ ١.٢ مليار دولار.

وكان مجموع المبالغ المترتب على الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة بلغ ٣.٣ مليار دولار في ٣١ كانون الاول الماضي. وحتى هذا التاريخ كانت ٢٥ دولة قد سددت مساهماتها لـ ١٩٩٦.

وفدا كتلة الجبهة البرلمانية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يبحثان آخر المستجدات السياسية

* محاميد يلتقي وفدا برلمانيا مغربيا *

* القدس - لمراسلنا - التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب هاشم محاميد وسكرتير الكتلة ناظم بدر، امس الثلاثاء وفدا من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رأسه عضو المجلس الوطني الفلسطيني، علي ابو هلال.

وقد جرى بين الوفدين نقاش مسؤول وحيوي حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة خاصة بعد الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني.

واكد محاميد وبدر امام الوفد الفلسطيني موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الراسخ حول اسس الحل الشامل والدائم في المنطقة الذي يجب ان يعتمد على الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل بالاضافة الى الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واكد الوفد الفلسطيني ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومنذ العام ١٩٧٣ تطرح الصيغة الواقعية للحل على اساس دولتين متجاورتين - اسرائيل وفلسطين، والاعتراف المتبادل بين الدولتين بالحقوق الكاملة في الحرية والاستقلال لكلا الجانبين.

ودعا الوفد الفلسطيني الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى العمل من اجل عودة كوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ووعد النائب محاميد ببذل كل الجهود من اجل ذلك.

من جهة اخرى، التقى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، امس الثلاثاء ايضا، الوفد البرلماني المغربي الذي يحل ضيفا على الكنيست منذ مطلع الاسبوع.

وقدم محاميد للوفد المغربي شرحا وافيا عن دور الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية في دفع عملية السلام والمساواة والدمقراطية في البلاد الى الامام. واكد ان وحدة او تحالف القوى السياسية المختلفة يجب ان تعتمد اولا على برنامج سياسي واجتماعي، وليس على اتفاق توزيع مقاعد في الكنيست.

هذا وعبر الوفد المغربي عن تقديره لموقف الجبهة ونضالها العنيد الذي يستند الى الكفاح العربي اليهودي المشترك.

كلمة الاتحاد

الفرد... المصلحة!

اندفاع زعماء «الليكود» و«تسومت» الى احضان بعضهم البعض والتوصل السريع الى اتفاق أولي بخوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة واحدة، يدل على فزع الطرفين من خطر الفشل. كلاهما يشعران بان قوتهما آخذة في الانحسار. ويعترفان بان استطلاعات الرأي التي لا تبشرهما، كليهما، بالخير.. هي التي اوصلتهما الى هذا الاتفاق.

ولكن، بعد ان افاق نواب الليكود من صدمة المفاجأة، بدأوا يجرون حساباتهم الشخصية، التي هي فوق كل الحسابات، وراحوا يشككون في جدواه. لقد ادركوا ان الكاسب الوحيد، في الليكود، من هذا الاتفاق هو رئيس حزبهم بنيامين نتنياهو. فالاستطلاعات، جميعها، تؤكد انه متخلف وراء شمعون بيرس بما يزيد عن ٢٠٪. فكم بالحري عندما ينزل الى المعركة على رئاسة الحكومة صقران يمينيان آخران، هما رفائيل ايتان ودافيد ليفي.

لذلك هرع الى ايتان، واعلن ان لا مانع لديه في محاولة عقد اتفاق مماثل مع ليفي ويقوم بسلسلة اتصالات مع الاحزاب الدينية ورؤسائها الروحيين لكسب تأييدها. ولا يوجد شيء بلا ثمن. ونتنياهو مستعد لدفع اي ثمن. والمطلوب اليوم هو: مقاعد مضمونة في الكنيست (لحزب تسومت ولحزب دافيد ليفي) ومقاعد مضمونة في الحكومة القادمة، اذا ما فاز طبعا (للمتدينين وللحزبيين المذكورين)، وكل هذا على حساب نواب الليكود وزعمائه.

فالصراع بالاساس صراع شخصي. لا خلافات سياسية جدية. لا خلافات ايديولوجية جوهرية. لا خلافات في القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وكل شيء يهون في سبيل السلطة، المقعد، النفوذ.

هذه هي طبيعة الاحزاب في بلادنا، وليس فقط في اليمين المتطرف. هكذا في الغالبية الساحقة جدا من الاحزاب. ويرونها امرا شرعيا، يدافعون عنه ويعتبرونه اكثر من طبيعي: الفرد وليس الحزب. المصلحة وليس المبدأ.

نحن لا ننكر دور الفرد لكننا نغلب عليه مصلحة المجموع. ولذلك، من حقنا ان ننظر بشيء من الاشمئزاز الى الصراعات الشخصية تلك.

(«الاتحاد»)

السبيل للحفاظ على المصداقية والشرعية في آن!

● بقلم: عفيف سالم ●

● اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم (امس) اجتماعا لها عقدته لاول مرة في مدينة العريش المصرية، القريبة من اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة. وجاء هذا الاجتماع، الذي حضرته الاغلبية وبغياب سبعة اعضاء لشتى الاسباب، في اعقاب الانتخابات التشريعية - التي جرت في المناطق الفلسطينية.

مجرد اجراء الانتخابات التشريعية وضع مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في سباق او صراع حول الشرعية الفلسطينية. فمن صاحب الشرعية، السلطة الفلسطينية المنتخبة الموجودة في الضفة والقطاع، والتي لم يشارك فيها سوى ثلث الشعب الفلسطيني ام مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، التي تمثل الشعب الفلسطيني كله سواء في الوطن او الشتات؟! ثم ما هي العلاقة القائمة بين هذه السلطة المنتخبة وبين القوى القيادية الفصائلية في الخارج؟!

ومما لا شك فيه ان ما زاد من حدة هذا النقاش الفلسطيني - الفلسطيني هو تأكيد حكام اسرائيل على ضرورة تغيير او الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى ابادة اسرائيل ولا تعترف بوجودها، وذلك حسب اتفاقات اوسلو، وقد هددوا بانهم سيضعون حدا للمسيرة السلمية القائمة، اذا لم يحدث التغيير.

ما تجدر الاشارة اليه، قبل محاولة فهم ما يجري في هذه النقاشات، هو ان المجلس التشريعي المنتخب لا يتعدى الـ ٨٦ عضوا وهم في المحصلة النهائية لا يشكلون ثلث اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وفي حينه تم تحديد هذا العدد.



●هل يلتئم المجلس الوطني الفلسطيني لصياغة ميثاق جديد؟ ●

بضغط من حكام اسرائيل. وعليه فان السؤال هو: هل يمكن لمجموعة تشكل اقل من الثلث بكثير فرض الرأي الداعي الى تغيير او تعديل بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني، الذي اقر في العام ١٩٦٥؟ وهل من ضمان لان يؤيد هذا الطرح ثلثا اعضاء المجلس الوطني، وفقا للدستور؟!

قد تكون هذه النقاشات نقاشات شكلية. الا ان مطالبة الجانب الاسرائيلي بالغاء بعض البنود من الميثاق الوطني الفلسطيني هي شكلية ايضا. فهذا الميثاق لم يعد الاساس في التوجه، الفلسطيني العام وذلك منذ العام ١٩٨٨ حين اتفقت جميع الفصائل الفلسطينية على القبول باقامة دولتين، الواحدة الى جانب الاخرى، على ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد تحريرها وعاصمتها القدس العربية، الى جانب اسرائيل.

اذن فان الموقف الاسرائيلي هو الموقف المتعنت، الذي لا يعطي القيادة الفلسطينية المنتخبة الفرصة اللازمة لتطوير مواقفها العملية ولنشرها في الشتات الفلسطيني. وهو الموقف الذي يعجل في طرح التساؤلات حول مصداقية وشرعية السلطة المنتخبة تجاه الشرعية الفصائلية الثورية.

وهنا لا بد من القول ان جميع القوى الفلسطينية ما زالت تعتبر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية المؤسسات الشرعية الناطقة باسم الشعب الفلسطيني سواء في الوطن ام الشتات. الا ان هذا الاتفاق لا ينفي وجود خلافات في وجهات النظر بين اولئك الموجودين في الوطن وبين اولئك الموجودين في الشتات.

وفي محاولة ذكية من حزب «الشعب» الفلسطيني لفهم الواقع الجديد، واقع ما بعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ والانتخابات، طرح اقتراحا لاقرار ميثاق جديد يدعو لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل. وكذا افساح المجال امام اللاجئين الفلسطينيين او النازحين بالعودة الى حدود الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويقينا ان مثل هذا الطرح الجديد، الخلاق والواقعي، بامكانه ان يجنب الساحة السياسية الشرق اوسطية الكثير من النقاشات العاقر. خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان هناك ظروفا موضوعية جديدة في منطقتنا، تتطلب طرحا موضوعيا وخلاقا..

ولا شك في ان قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها امس الثلاثاء، الامتناع عن ابداء موقف من مطالب الطرف الاسرائيلي هو موقف صحيح يعني اعطاء الفرصة لقيادة هذا الشعب لاتخاذ الموقف الصحيح، وذلك في اطار الاستراتيجية الواضحة، التي اختارت السلام خيارا واحدا ووحيدا. هذا الخيار الذي من شأنه ان يحافظ على المصداقية وعلى الشرعية في آن!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

❑ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد اكسال وعين ماهل

سرقة ٢٠ حاسوبا من مدرسة الكندي في دبورية

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - محمد مصالحة - بعد سرقة اجهزة الحاسوب من مدارس قريتي عين ماهل واكسال قبل عدة اسابيع، جاء امس الثلاثاء «دور» سرقة (٢٠) حاسوبا وجهاز فاكس و (١٢٠) شيكلا من مدرسة الكندي الابتدائية في قرية دبورية.

وكان اللصوص دخلوا ساحة المدرسة، فجر امس، وقاموا بقص القفل المركزي للبوابة الخلفية، ثم قصوا درابزين احد الشبابيك التي من خلالها دخلوا المدرسة، ووصلوا اولا الى غرفة السكرتيرة، ثم الى غرفة الحاسوب.

وكان حارس المدرسة الصباحي اول من شاهد واستغرب وجود عدد من شاشات اجهزة الحاسوب المبعثرة في ساحة المدرسة، والتي يبدو ان السارقين لم يتمكنوا من تحميلها وولوا هاربين بما طالته ايديهم من اجهزة ومعدات.

وقال مدير المدرسة السيد محمد عزايزة بان قيمة الاجهزة المسروقة تصل الى اكثر من مئة الف شيكل، واضاف انه منذ عدة سنوات لم تتعرض مدرسته ولا مدارس القرية الاخرى الى مثل هذه الاعمال المعادية لقيم التربية والتعليم وخاصة في شهر رمضان الكريم.

وقال الضابط والمحقق ايلي يتسحاق من مركز شرطة العفولة، ان الشرطة بدأت بربط خيوط هذه السرقة بخيوط السرقات التي وقعت بنفس الطريقة ولنفس الهدف في مدارس اكسال وعين ماهل، واضاف انه رغم ذلك لم يتم اعتقال اي منهم حتى الان والشرطة ماضية بالتحقيقات.

وطالب مدراء المدارس في دبورية وبعد هذه السرقة، بتوفير الحراسة الليلية واليومية لمدارسهم من قبل المجلس المحلي.

اقرار قانون الاسماء للازواج

●القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة القانون الذي يسمح لكل زوج او زوجة باختيار اسم العائلة المناسب بعد الزواج.

بموجب القانون تستطيع الزوجة بعد الزواج ان تستمر بحمل اسم عائلتها وعدم تغييره، كذلك يستطيع الزوج ان يتخذ اسم عائلة زوجته، او ان يختار الزوجان اسم عائلة جديدا مشتركا. كذلك يسمح القانون للواطيين والسحاقيات بان يتخذ كل منهم اسم عائلة صديقه او صديقتها.

ابتداء من الاسبوع القادم

وزارة المواصلات تصدر (٢٠٠٠) نمرة تاكسي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - خولت وزارة المواصلات، امس الثلاثاء، لجنة سيارات الاجرة باصدار (٢٠٠٠) «نمرة خضراء» لسائقي التاكسيات ذوي الاقدمية (٨) سنوات فما فوق في هذا العمل.

هذا وستصدر الوزارة (٢٠٠) «نمرة خضراء» شهريا على ان تنهي توزيعها خلال عام، وذلك قبل الموعد المحدد حسب القانون. كما ان اللجنة ستجتمع اليومين القادمين حيث ستحدد كيفية عملها على ان تبدأ بتوزيع «النمر» في الاسبوع المقبل.

وتشير الوزارة الى وجود نقص بسيارات الاجرة للسفريات الخاصة، وذلك بسبب تفضيل السائقين العمل على خطوط معروفة بين المدن. واضافت ان اضافة (٢٠٠٠) سيارة اجرة اضافية من شأنه سد النقص القائم.

اعتقال شابين من يركا وجديدة وبحوزتهما اكثر من كيلوغرام هيروين

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل، فجر امس الثلاثاء، شابين من يركا وجديدة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وبحوزتهما اكثر من كيلوغرام واحد من الهيروين.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، نصبت كمينا للشابين، بعد معلومات سرية تلقتها عن عملية لتهريب المخدرات من لبنان.

وقال مصدر في الشرطة ان تاجر مخدرات لبنانيا القى الكمية من فوق الشريط الحدودي الشائك الى الشابين اللذين ضبطا على حاجز اقامته الشرطة.

يذكر ان شرطة الجليل ضبطت قبل اسبوع شابين من ابو سنان وبحوزتهما نحو (٦.٥) كيلوغرام من الهيروين.

مصادرة ٦,٣ اطنان من المخدرات

● برشلونة (اسبانيا) - علم من مصدر في الشرطة في برشلونة ان الشرطة صادرت في عمليتين مختلفتين خلال الايام الماضية في كاتالوني (شمال شرق) ما مجموعه (٥.٣) اطنان من الحشيش وزهاء طن واحد من الماريجوانا مرسلة من شمال افريقيا الى المافيا الروسية على ما يبدو.

ويذكر انها ثالث اكبر عملية مصادرة مخدرات في اسبانيا منذ مطلع العام.

وكانت الشرطة اكتشفت الحشيش على متن مركب اسباني صغير خال من الركاب في مرفأ فيلانوفا اي لا غيلترو في الثلاثين من كانون الثاني الماضي. وقد اعتقل اسبانيان بعد قليل من وصولهم لانزال شحنة المخدرات التي قدرت قيمتها بمليار بيزيتا (١٦ مليون دولار).

في عام ١٩٩٥

مدينة ايلات تحتل المرتبة الاولى في مجال سرقة الاملاك

* ام الفحم ورهط تسجلان اقل نسبة في مجال السرقات *


●منظر عام لمدينة ايلات●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتلت مدينة ايلات المرتبة الاولى في البلاد، في مجال اقتحام البيوت وسرقة والممتلكات في السنة الماضية. واحصيت (١١٢) سرقة لكل الف مواطن، فيما كانت السرقات الاقل في البلاد في مدينتي ام الفحم ورهط، واحصيت (٧) سرقات لكل إلف مواطن.

جاء ذلك في بحث اجرته شركات التأمين في البلاد، تبين منه ان مدينة «رأس العين» احتلت المرتبة الاولى في مجال سرقة السيارات. واحصيت (٦١) سرقة سيارة لكل الف مواطن، وجاءت بعدها بئر السبع والرملة.

وقال مصدر في شركات التأمين ان الشركات تحتاج هذه المعطيات لاقرار نسبة وحجم تأمين السيارات والممتلكات في البلاد. واكد ان نسبة التأمين في المدن التي فيها نسبة سرقات مرتفعة، ستكون اعلى منها في المدن التي سجلت فيها نسبة منخفضة.

بلدية حيفا تغلق (٦) نواد ليلية تعمل بدون رخص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية حيفا امرا اداريا باغلاق (٦) نواد ليلية في المدينة، تجاهل اصحابها طلبات البلدية منهم على مدى سنة ونصف السنة، لاستصدار رخص من الشرطة ووزارة الصحة ومصلحة الاطفائية لتشغيلها حسب القانون.

ويذكر ان البلدية اقامت في اواسط عام (١٩٩٤) ادارة لتنظيم ومراقبة عمل النوادي الليلية، في اعقاب ازدياد الشجارات وعمليات الطعن، وجرت عدة لقاءات واتصالات بين ممثلي البلدية واصحاب النوادي الليلية، بهدف تحسين اوضاع النوادي وتنظيم اعمالها.

وقامت البلدية بتنفيذ المطلوب منها لانارة المنطقة التي تشمل النوادي وتنظيم اماكن لايقاف السيارات وتشديد الحراسة والمراقبة. واعطت التعليمات لجميع اصحاب النوادي من اجل الحصول على رخص. كما خفضت البلدية رسوم الحصول على رخص.

واستجاب اصحاب (٥) نواد وحصلوا على رخص فيما تجاهل اصحاب النوادي: «روكسي» و «اريستو» و «ليكريد» و «كولوت» «بيرآوس» و «شلوليت شينكن» طلبات البلدية.

ورفض قاضي محكمة الصلح في حيفا غانون، امس الثلاثاء، استئناف اصحاب النوادي الستة ضد قرار البلدية، وثبت القرار حتى يحصل اصحاب النوادي على الرخص.

نجاح التجارب على علاج يوقف تكاثر فيروس «الايدز»

●واشنطن - الوكالات - نجح باحثون امريكيون في التوصل الى علاج مركب اثبت فعاليته في وقف تكاثر فيروس «الايدز» القاتل لدى عدد كبير من المرضى في تجربة هي الاولى من نوعها تم عرضها خلال المؤتمر الثالث للفيروسات والامراض المشتركة المنعقد في واشنطن والذي اختتم أمس الخميس.

ورغم ان التجربة لم تشمل سوى بضع عشرات من المرضى، وهو رقم قليل نسبيا، فانها تشكل «منعطفا» في استراتيجيات العلاج المتبعة حتى الآن، برأي الخبراء، والتي تقوم على استخدام ثلاثة ادوية معا، سعيا للوصول الى التركيبة «الأفضل من نوعها».

وتشكل كمية الفيروسات (او الشحنة الفيروسية) الموجودة في الدم مؤشرا مهما على تطور المرض. ويعتبر الاخصائيون ان التوصل الى خفضها او الابقاء عليها في مستوى متدن، يعني الحفاظ على صحة المريض.

وتشكل التجربة «منعطفا» في رأي الطبيب اميليو اميني، مدير البحث في مختبرات شركة «ميرك» الامريكية لصناعة الادوية، الذي يقول «انها المرة الاولى التي نكون فيها على وشك كبح قدرة الفيروس على التكاثر لدى معظم المرضى».

وفي التجربة، التي جمعت ثلاثة ادوية هي «اندينافير، واي زد تي و٣ تي سي»، تم خفض كمية الفيروس في الدم الى الدرجة التي لم يعد فيها ملحوظا بالفحوصات العادية لدى ٨٥٪ من المرضى بعد ٤ أشهر من العلاج.

وطبقا لمعطيات اخرى أولية، فان العلاج الثلاثي (اندينافير، واي زد تي، ودي دي آي) تمكن من خفض كمية الفيروس الى ما تحت المستوى الذي يمكن فيه الكشف عنه بعد خمسة أشهر من العلاج لدى ٥٩٪ من المرضى (١٣ من ٢٢).

وأكد أميني ان العلاج المضاد للفيروس يجب ان يصبح هدفه حاليا «خفض مستوى الفيروس في الدم الى أدنى مستوى ممكن ولاطول فترة ممكنة، ولدى العدد الأكبر من المرضى»، مضيفا ان العلاج يجب ان يبدأ بأعلى الجرعات التي يمكن احتمالها.

من جهة ثانية ينكب علماء «الايدز»، حاليا، على ظاهرة فريدة من نوعها لعدد من الاطفال، الذين تمكنوا من «التغلب» على فيروس «الايدز»، رغم ولادتهم ايجابيي المصل، حاملين للفيروس.

وكانت مجلة «لانست» البريطانية نشرت في عددها الأخير دراسة حول تسعة اطفال ولدوا من امهات مصابات بفيروس «الايدز» وكانوا جميعا ايجابيي المصل عند الولادة طبقا للفحوصات، التي اثبتت وجود أجسام مضادة للفيروس في دمائهم، ومن ثم الفحوصات المتقدمة، التي أثبتت وجود الفيروس نفسه لديهم ايضا.

وأكدت الدراسة، التي نشرتها المجلة وأشرف عليها معهد صحة الأطفال في لندن، ان الأجسام المضادة اختفت من دماء هؤلاء الاطفال التسعة، ولم يعد ممكنا العثور على الفيروس نفسه لدى سبعة منهم.

وقالت الدراسة ان الأطفال جميعا بصحة جيدة ويتمتعون بجهاز مناعي طبيعي. وولد هؤلاء الأطفال في جنوى او بادو في ايطاليا، او بروكسل او استوكهولم.

قتل والده العنيف وأخفى الجثة ١٧ عاما!

●لندن - قتل فتى بريطاني والده الذي كان ينهال بالضرب على جميع افراد العائلة واخفى الجثة وانتظر وفاة والدته بعد ١٧ عاما حتى يعترف بجريمته.

وكان ستيفن فرانش، الذي وجهت اليه تهمة القتل وعد والدته باخفاء هذا السر حتى وفاتها. وشرح كيف اقدم وهو في سن الرابعة عشرة من العمر على قتل والده بالرصاص وهو نائم وكيف حاول اولا بمساعدة اشخاص - يرفض حتى الان الافصاح عن اسمائهم - تذويب الجثة بالحمض قبل تقطيعها قطعا صغيرة ورميها.

وطوال محاكمة فرانش تحدث افراد العائلة عن فظائع الوالد الغريب الاطوار حتى جاء يوم انهار فيه الصبي وقتله.

ومنذ ذلك الحين غادر ستيفن فرانش المنزل وارتكب عددا من جرائم السرقة ومحاولات السرقة حتى اوقف في ١٩٩٤. وقد حكم عليه بالسجن ١٨ عاما منها خمسة اعوام لقتله والده و١٢ عاما لسرقات وعام واحد لهروبه مرة من السجن.

تايلور تطالب بالغاء زواجها الثامن!

●لوس انجلوس - طلبت النجمة الامريكية اليزابيت تايلور الغاء زواجها من زوجها الثامن لاري فورتينسكي بعد اربع سنوات من الحياة المشتركة.

وفي طلبها الطلاق تحدثت الممثلة البالغة من العمر ٦٣ عاما عن خلافات لا يمكن حلها مع فورتينسكي الذي يصغرها بعشرين عاما.

وقال نيل بابيانو محامي تايلور ان الاجراءات ستجري بالتراضي.



●اليزابيت تايلور●

معجب بالاميرة ديانا

●لندن - لم يجد القضاء البريطاني اي سبب لمواصلة محاكمة شاب الماني يبلغ من العمر (٣٧) عاما ومعجب بالاميرة ديانا. وكان هذا الشاب اعتقل الشهر الماضي على مقربة من نادي الرياضة الذي ترتاده الاميرة وهو يرفع يافطة كتب عليها «معك السلطة فخذيها».

وقال الرجل انه يريد ان يقدم النصح والمساعدة للاميرة المحاطة باناس لا يحسنون التصرف في مجال العلاقات مع الصحافة.

ولم يجد المدعي العام اي سبب لاستدعاء الشاب كلاوس فاغنر الذي قال انه طبيب. ورأت هيئة الاستجواب انه ليس هناك اي عنصر كاف لاجراء ملاحقة قضائية. كما رأت ان «رجال الشرطة الذين القوا القبض عليه يقاسمونها هذا الرأي».



●الاميرة ديانا●

ضبط شبكة لتهريب المخدرات بين ايـران والخليـج!

●طهران - ذكرت الاذاعة الايرانية ان السلطات الايرانية اعلنت، امس الثلاثاء، عن القاء القبض على عناصر شبكة لتهريب المخدرات بين ايران والدول العربية في الخليج وعن اعتقال ٣٥ شخصا.

ونقلت الاذاعة عن قائد قوات الامن، الجنرال رضا سيف الله، قوله ان الشرطة صادرت اكثر من طنين من الافيون و٢٨ سيارة وخمسة منازل.

وتابع ان الشبكة كانت تعمل في مناطق فارس وكرمان وهورمزغان وبوشهر وسيستان - باوشستان (جنوب شرق ايران) ودول عربية في الخليج.

تحدوا الصقيع!

●ستوكهولم - اصطف مئات من السويديين متحدين الصقيع منذ الخميس الماضي، امام اكشاك بيع بطاقات الحفلة الموسيقية التي سيحييها في ستوكهولم مغني الروك الامريكي بروس سبرينغستين في ١٣ آذار المقبل.

وقد انتظر بعضهم اكثر من ثمانين ساعة بينما كانت درجة الحرارة دون الـ ١٥ درجة ليتمكنوا من شراء بطاقات صباح اول امس الاثنين، واعلنت ادارة الصالة التي سيحيي فيها المغني حفلته وتتسع لـ ١٤٠٠ شخص انها باعت كل البطاقات خلال اربعين دقيقة.

قتل بسبب مظلة

●ميتز - ادى شجار في منزل يقطنه مهاجرون في ميتز (المانيا) الى مقتل شخص واحد بسبب خلاف على مظلة استعارها من زميل له في المنزل نفسه ولم يرجعها.

وتطور الشجار بسرعة بين الرجلين الجزائريين فقام صاحب المظلة محمود حمدي (٦٥ عاما) بقتل الاخر مكي عين (٥٥ عاما) طعنا بالسكين.

وتحاول الشرطة التوصل الى اسباب حقيقية للحادث بعد ان ذكر الجيران ان الرجلين على خلاف مستمر حول امور من هذا النوع.

مفطومون عن الكحول يطالبون بحل مشاكلهم

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح أكثر من ٢٠٠ مفطوم عن تعاطي الكحول، أمس الثلاثاء، امام مسؤولي جمعية مكافحة الكحول المشاكل التي يعانون منها.

ووجه المفطومون عن تعاطي الكحول من الوسطين العربي واليهودي رسالة الى رئيس لجنة مكافحة السموم البرلمانية، النائب هاشم محاميد تطالبه بمتابعة مشاكلهم مع مكاتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والعمل على حلها.

بوادر حل ازمة فريق هـ. ام الفحم المالية



● يبدو ان الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها فريق هبوعيل ام الفحم التي كانت من الممكن ان تؤدي الى انحلاله في طريقها الى الحل بعد ان بادر السيد عمر يوسف، اداري سابق وعضو لجنة الجمهور، وفرع الهستدروت في المدينة الى عقد اجتماع مع الادارة وطرح صيغة حل سريع تشمل خطة اشفاء، وجمع تبرعات وتجنيد رؤوس اموال اضافة لتوسيع كادر الادارة وذلك ليشمل اكبر تمثيل للجمهور وللمؤسسات في ام الفحم.

هذا وما زالت ادارة الفريق تجري الاتصالات مع بلدية ام الفحم لاجراء الترتيبات اللازمة لتسلم المبالغ والميزانية الخاصة التي وعدت بها الفريق، ويعمل رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح شخصيا على الاسراع بتحويل هذه المبالغ، وهنا لا بد من الاشارة الى انه وقع خطأ غير مقصود في زج اسم البلدية في خبر «الاسبوع الرياضي» (انظر عدد الاحد، الصفحة الاخيرة) حول تقصيرها في دفع الميزانيات للفريق، على لسان السيد عمر ابو رعد مدير الفريق، والصحيح ان هذا التصريح ينسب الى ما قبل المبادرة الاخيرة لانقاذ الفريق.

واكد السيد ابو رعد انه خلال الايام القليلة القادمة سيتم الاعلان عن خطة اشفاء ميزانية الفريق وربما توسيع قاعدة الادارة.

(محمد مصالحة)

شريطة ازالة الحجوزات المالية عن فريقه م. طمرة

نادر همام سينتقل لمكابي كفر كنا

● بات من المؤكد انتقال مهاجم مكابي طمرة اللاعب نادر همام للعب في صفوف فريق القمة في الدرجة الاولى - الشمالية مكابي كفر كنا، وذلك بعد ان توصلت ادارتا الفريقان الى اتفاق يقضي بلعبه ضمن صفوف مكابي كفر كنا، حتى آخر الموسم ومع امكانية لموسم آخر.

وقامت ادارة طمرة بتسليم بطاقته الى قسم تسجيل اللاعبين في الاتحاد العام لكرة القدم كي يتم تسجيله بشكل قانوني، هذا الامر الذي لم يتم حتى مساء امس الثلاثاء، بسبب الحجوزات على اموال فريق مكابي طمرة. هذا الامر الذي تجب تسويته وازالة هذه الحجوزات لتتم عملية التسجيل واتمام الصفقة.

هذا وعلمنا من مصادر مقربة من الادارة الطمراوية ان ادارة مكابي كفر كنا بذلت وتبذل كل الجهود من اجل ان يقود نادر همام خط هجوم فريقه الجديد في مباراة القمة ضد اتحاد ابناء سخنين التي ستجري يوم السبت القادم على ملعب عكا.

(محمود الصح)

❑ الحدث الرياضي ❑

* يلعب سرقسطة الاسباني امام اياكس الهولندي على ارض الاول في ذهاب مسابقة الكأس السوبر الاوروبية لكرة القدم.

* احتفظ الامريكي اندريه اغاسي بالمركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين وبقي الفارق بينه وبين منافسه النمساوي توماس موستر على حاله ٢١ نقطة.

* حققت الكرواتية ايفا مايولي القفزة الاعلى على سلم التصنيف العالمي للاعبات المحترفات بحيث صارت رابعة بعدما كانت ثامنة.

* علم من مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ ان الاتحاد لن يتخذ اي قرار بشأن انسحاب نيجيريا من نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين التي اختتمت في جوهانسبورغ قبل ان ينعقد مكتبه التنفيذي نهاية ايار المقبل.

وقال متحدث باسم «الفيفا»: «اذا توجبت علينا دراسة ملف نيجيريا فلن يتم ذلك قبل نهاية ايار».

وكان الاتحاد الافريقي قرر ابعاد نيجيريا عن كأس الامم الافريقية لعامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ وتردد ان الاتحاد الدولي قد يسحب هذه العقوبة على تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ ايضا.

* عين ميك ماكارثي، مدرب ميلوول الانجليزي، مدربا جديدا لمنتخب جمهورية ايرلندا لكرة القدم خلفا لجاكي تشارلتون. وولد ماكارثي في انجلترا ولعب ٥٧ مباراة دولية مع منتخب ايرلندا، وكان قائده في مونديال ١٩٩٠ في ايطاليا. وقد خاض لقاءه الدولي الاخير عام ١٩٩٢ امام البرتغال.

ويذكر ان تشارلتون استقال العام الماضي بعد فشل المنتخب في بلوغ نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي تنظمها انجلترا، الصيف المقبل.

بطولة السعودية

عدد ضحايا «حقنة البنج الادارية» بلغ ثمانية مدربين

● بقلم: وليد الفراج ●

* اذا اخفق فريق في الدوري السعودي لكرة القدم فان المدرب سيكون «فشة الخلق» لانها الوسيلة الادارية الوحيدة للتخفيف من سخط الجماهير. وليس غريبا بالتالي ان يطلق على هذا التدبير المعهود لقب «حقنة البنج الادارية» التي بلغ عدد ضحاياها مع نهاية دور الذهاب ثمانية مدربين.

ويدل نادي الشباب مدربه مرتين وكذلك فعل نادي القادسية. وينتمي الاربعة الاخرون الى اندية النصر والتعاون والرياض والاهلي.

ويدرب الفرق الـ ١٢ حاليا ٤ سعوديين و ٥ برازيليين وتونسي وهولندي واوكراني.

اما عدد اللاعبين الاجانب فهو ٣٤ لاعبا: ٦ برازيليين و ٥ غانيين و ٥ سنغاليين و ٤ نيجيريين و ٤ عاجيين و ٣ زامبيين وبحرانيين ومغربيين وواحد من البيرو وسوريا وكرواتيا.

والتركيز على اللاعبين الافارقة واضح لانهم اقل كلفة مقارنة بالاوروبيين والامريكيين الجنوبيين. لكن الدوليين منهم لا يتجاوز الاربعة: الزامبيان اليجا ليتانا (الهلال) وهاريسون تشونغو (التعاون) والغاني ابلادي كوما (الشباب) والعاجي ميشال باسولي (الاتفاق).

وقد تصدر الاتفاق اللائحة في نهاية دور الذهاب بفضل مدربه المواطن والمعروف خليل الزياني. وبدأ ارتباط الزياني بالاتفاق كمدرب منذ عشرين عاما وانقطع عنه من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦ لارتباطه بتدريب المنتخب، وعمل مدربا للقادسية قطب المنطقة الشرقية الاخر موسما واحدا ٩٢ - ٩٣. وتضم صفوف الاتفاق المغربي حسن ابو الروابن وباسولي والسنغالي فيكتور انج ماري.

واستغنى الاهلي مطلع الموسم عن مدربه البرازيلي لويس انطونيو وعين مكانه مواطنه راموس الذي اشرف على الفريق عام ١٩٩٤ واقيل ثم عاد بنجاح حيث ينافس فريقه على اللقب. ولكنه قد يستبعد مع اول خسارة. وفي الفريق البرازيليان لويس انطونيو والكسندر دا سيلفا المعروف باسم «كوكا».

ويدرب الاتحاد البرازيلي باولو كامبوس منذ نهاية الموسم الماضي، ويبدو ان هناك قناعة به واقالته مستبعدة خلال الفترة المقبلة. ويلعب مع الفريق الفونسو انطونيو مانييز من البيرو والنيجيري ماجاباي والعاجي سيكوبامبا.

وعهد الطائي بالمهمة الى البرازيلي اولفيرا مطلع الموسم فأحدث طفرة واضحة في المستوى الفني للفريق من خلال التعاقد مع النيجيريين يحيى جاكو وسليمان جاكو ومواطنهما مامادو سو. ويتصدر يحيى لائحة الهدافين.

واستغنى الشباب عن الاوكراني يوري سيباستيانيكو وعين المواطن ابراهيم تحسين ثم لجأ الى الاوكراني ايليا هابي. وربما يتم تغيير الاخير وتعيين الفرنسي جان فرنانديز مكانه. ويلعب مع الشباب الغاني أبلادي كوما والسنغالي منصور اياندو والمغربي سعيد ركبي.

وتعاقد النصر مع الفرنسي جان فرنانديز ثم اقاله بعد سلسلة من الاخفاقات ومن المتوقع ان يبقى بديله يوسف خميس مدربا حتى نهاية الموسم. لكن ربما تكون هناك محاولات مع مدرب رومانيا انغيل يوردانيسكو. ويضم النصر العاجي الجديد يوسف فوفانا والكرواتي زوران مينوفيتش والغاني اوهين كينيدي.

ودرب الهلال السعودي عبد العزيز العودة مطلع الموسم ثم جاء الهولندي فيم فان هانيغيم الجاد والصارم الذي قاده الى احراز كأس الاتحاد السعودي وكأس ابطال العرب. ولدى الفريق الزامبي أليجا ليتانا والعاجي الجديد جون زاكي والغاني الجديد روبرت زوبا.

وتعاقد التعاون مع البرازيلي اميلتون بعدما اقال الفرنسي هوسون. فاذا ما ابقاه في الدرجة الممتازة سيجدد عقده. ويضم الفريق الزامبيين تشونغو وارثر والبرازيلي هكتور سانتوس.

وكان القادسية يعيش حالة استقرار عندما كان يدربه السلوفاكي يان بيفارنيك (مدرب منتخب عمان الاولمبي حاليا) ثم المصري شحتة ثم تم التعاقد مع الالماني هانز شميت القادم من غزل المحلة المصري فلم يصب نجاحا فأقيل وعين مكانه المواطن خالد مبارك من دون ان يتحسن الموقف الى ان عهد بالمهمة للبرازيلي دافيد اوليفيرا الذي ربما وصل الى مدينة الخبر. ويضم الفريق البحرانيين خميس عيد وخالد جاسم والغاني داين فاي.

وكان البرازيلي جوزيه زي ماريو يدرب الرياض وحقق معه نتائج جيدة منها كأس ولي العهد (٩٤) والمركز الثاني في الدوري ثم صار مدربا للمنتخب وحل محله مواطنه جوزيه باولو القادم من الصفاقسي التونسي. ولم يوفق الفريق في كأس الكؤوس العربية وكأس الكؤوس الاسيوية وصار عاشرا في الدوري للمرة الاولى منذ ١٩٨٤ فتم الاستغناء عنه قبل اسبوعين وحل محله المواطن خالد القروني مؤقتا. ويلعب مع الفريق السوري مهند البوشي والبرازيلي كلاوديو سوزا.

اما الرائد فيدربه البرازيلي بيتشي الذي قد تتم اقالته في اي لحظة باعتبار ان الفريق الذي يضم السنغاليين موسى سيسيه ومامادو مأمون ديوب ومودي نجاي يحتل المركز الاخير.

استقبال حاشد لمنتخب تونس



* استقبل منتخب تونس لكرة القدم استقبالا حاشدا لدى عودته من جوهانسبورغ حيث حل في المركز الثاني في كأس الامم الافريقية العشرين بعد منتخب جنوب أفريقيا.

وكان على رأس المستقبلين في مطار تونس - قرطاجة الرئيس زين العابدين بن علي.

وصافح الرئيس بن علي اعضاء الوفد فردا فردا ووصفهم بـ «الابطال»، واعرب باسمه وباسم جميع المواطنين عن «شكره وافتخاره لنتائجهم الرائعة».

وانتقل الوفد الى وسط العاصمة حيث كان في انتظاره عشرات الالاف من المشجعين وهم يحملون الاعلام التونسية ولافتات وصورا للرئيس بن علي ولقائد المنتخب وحارسه شكري الواعر.

ثم طاف الوفد ومعه المدرب هنري كاسبرشاك في شوارع العاصمة على متن سيارة نقل عسكرية لفت بالعلم الوطني الاحمر والابيض.



ارتفاع سعر الدولار يعزز الصادرات اليابانية

● اعلنت اوساط مالية يابانية ان الصادرات اليابانية الى دول مجلس التعاون الخليجي ستستفيد من ارتفاع سعر صرف الدولار بعد ان شهدت تراجعا متواصلا منذ العام ١٩٩٢.

واضافت هذه الأوساط ان «تراجع سعر الدولار ادى خلال السنوات الماضية الى انخفاض الطلب على المنتجات اليابانية وشهدت الصادرات تراجعا لكنها ستتحسن هذا العام».

مجلس الامن الدولي يخصص العام ١٩٩٦ للقارة الافريقية

● من المتوقع ان يولي مجلس الامن الدولي اهتماما خاصا بالقارة السوداء، خلال العام ١٩٩٦، نظرا لكثرة النزاعات التي تشهدها هذه القارة.

فبعد التوقيع على اتفاقية دايتون، في كانون الاول الماضي، لم تعد الحرب في يوغوسلافيا السابقة ومسألة العراق، اللتين طغتا على اجتماعات الامم المتحدة منذ خمسة اعوام، تعتبران من المواضيع الملحة بالنسبة الى هذه المنظمة الدولية.

في المقابل ستشكل النزاعات الافريقية هذه السنة وبلا شك محور مناقشات ممثلي الدول الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن، الامر الذي اعتبره ليغوايلا ليغوايلا الممثل الدائم لبوتسوانا في مجلس الامن «امرا مؤسفا» لانه «يبرز حالة عدم الاستقرار التي تعيشها القارة الافريقية».

يذكر ان بوتسوانا هي عضو حتى نهاية السنة في مجلس الامن الذي تتولى الولايات المتحدة، حاليا، رئاسته الدورية. وقد قامت سفيرتها مادلين اولبرايت، مؤخرا، بجولة ملفتة في القارة الافريقية.

ومن مكتبه في الطابق الـ ٣٥ في مبنى الامم المتحدة يستعرض الامين العام المساعد المكلف بالشوون الافريقية الغيني لانسانا كويات النقاط الساخنة في افريقيا.

فبوروندي غارقة في المجازر الاتنية التي سبق وعرفتها جارتها رواندا، وشهدت كل من سيراليون والنيجر انقلابا، كما وان حرب الفصائل استؤنفت مجددا في الصومال.

اما ليبيريا وانغولا فماضيتان في تطبيق عمليتي سلام، بينما تشهد نيجيريا مشاكل جمة في مسيرتها نحو الدمقراطية، كما ان اجواء التوتر تسود الحياة السياسية في زائير.

وانضم السودان في الاسبوع الماضي الى لائحة اهتمامات الامم المتحدة بعد ان اتهمه مجلس الامن الدولي لاول مرة رسميا بدعم «الارهاب».

ورأى كويات ان القارة الافريقية تعاني الكثير، لان تعهدها في السير في اتجاه الدمقراطية يأتي في مرحلة تتبع فيها الجهات المانحة التقليدية سياسة تقشف.

ورأى الدبلوماسي ان «ثمة تفاوت بين التعهد في السير باتجاه الدمقراطية والنقص في الموارد من اجل تعزيز النمو الاقتصادي في حين ان الازمة الاقتصادية هي احد الاسباب الرئيسية للمشاكل التي تعانيها القارة الافريقية».



* من فظائع الحرب الراوندية، طفل يبكي والده القتيل *

واذا كان انتهاء الحرب الباردة ساهم في زعزعة استقرار القارة الافريقية فان عناصر اخرى لعبت ايضا دورا مثل الضغوط الاجتماعية و «الطموحات السياسية الشخصية».

وحيال المشكلة الاكثر الحاحا مثل المجازر الاتنية التي تهز بوروندي بدا لغوايلا مدركا لمحدودية قدرة مجلس الامن في فرض حلول على دول رافضة للسلام.

ورأى ممثل بوتسوانا انه يتعين على الامم المتحدة عدم التدخل الا في حال عجزت الدول الافريقية عن تسوية نزاعاتها بنفسها. وقال «ان عجزت منظمة الوحدة الافريقية عن ايجاد حل فان المنظمة الدولية تقدم عندها مساعدتها». واقر ليغوايلا بأن لا حل في المستقبل المنظور لمسألة بوروندي. وتابع: «اعتقدنا ان رواندا كانت بمثابة درس لدول العالم ولكن النزاعات التي تشهدها بوروندي جعلتنا ندرك اننا اذا تركنا الوضع يتدهور فسيصبح لدينا رواندا ثانية وانهيار جديد لسمعة الامم المتحدة».

وتبدي بعض الوكالات المتخصصة الاخرى على غرار صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الاغذية العالمي قلقها من حالة عدم الاستقرار التي تشهدها دول افريقيا ما يحملها على تخصيص قروضها للحالات الطارئة بدلا من الاستفادة من هذه الاموال لتحقيق النمو.

وقال دوغلاس كاسون كوتس، مدير مكتب برنامج الاغذية العالمي في امريكا الشمالية: «يجب الا تحل برامج المساعدات الانسانية محل الحلول السياسية» مشددا على ان العاملين في اطار عمليات المساعدة باتوا يستهدفون اكثر فأكثر خلال النزاعات ما يحمل هذه المنظمات على تعليق نشاطاتها.

غير ان روبرت غرانكور: مدير القسم الافريقي في اليونيسف الذي يبقي في بوروندي على عدد من العاملين الاجانب والمحليين يؤكد ان الوكالة «ستكون دائما اخر من ينسحب». واشار الى ان النساء والاطفال هم اول ضحايا الحروب الاهلية لذا «فان وجودها (اليونيسيف) في هذه الحالات هو الاكثر ضرورة».

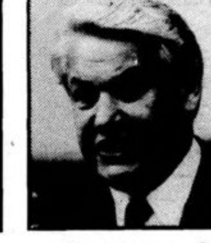
الموقف من يلتسين يثير انقساما داخل الادارة الامريكية

● يثير الموقف المؤيد للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الولايات المتحدة انقساما في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بين المتمسكين باعادة النظر في هذا الموقف و «السياسيين» الذين يريدون تجميد الملف حتى اجراء الانتخابات الرئاسية الامريكية في تشرين الثاني المقبل.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض انها «مواجهة عامة متداخلة» قائمة بين كبار الموظفين في مختلف الوزارات وداخل ادارة واحدة كوزارة الخارجية. وان الخبراء يتواجهون بحدة خلال اجتماعات «المجموعة الوزارية» في البيت الابيض ويتركون لوزرائهم حسم الامر مع الرئيس بيل كلينتون.

وقبل تسعة اشهر من مواجهة كلينتون خصمه الجمهوري، يدور هذا الجدل العنيف حول سبل ادارة الحصيلة الضئيلة لثلاث سنوات من سياسة المصالحة حيال روسيا، التي يبدو انها تتجه الى التشدد يوما فآخر.

واكد ديميتري سيمز، المحلل في «مركز نيكسون للسلام والحرية»، ان «اخر شيء تريده الادارة هو مواجهة مع موسكو قبل الانتخابات (الامريكية) في تشرين الثاني المقبل تظهر فشل سياستها المؤيدة ليلتسين».



● بوريس يلتسين ●



● بيل كلينتون ●

وقال بولند علي رضا، من «مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية»، ان «الجدل يستعر في الادارة» الامريكية حول الموقف الواجب اتخاذه حيال التشدد الروسي.

ويعتبر المؤيدون لسياسة التقارب مع روسيا مثل وزير الحربية ويليام بيري ومساعد وزير الخارجية ستروبي تالبوت، مهندس سياسة الشراكة مع موسكو، ان روسيا تمر قبل شيء بالرئيس بوريس يلتسين.

وذكر مصدر حكومي ان موقف انطوني ليك، مستشار الرئيس كلينتون لشؤون الامن القومي «اكثر حيادا». واوضح المصدر ان المعارضين هم موظفون كبار يعملون في الادارة قبل وصول كلينتون الى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٣.

وهكذا فان مسؤولا يضع قائمة غير كاملة لفشل هذه السياسة: «انتهاك كامل» لموسكو للمعاهدة حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا وتجميد توسيع الحلف الاطلسي للحصول على الدعم الروسي في البوسنة وتطوير التعاون الروسي الايراني او ايضا وضع العقبات امام المشاريع النفطية الامريكية في الاتحاد السوفييتي السابق.

وقبل اسبوع من اول لقاء بين وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي الجديد يفغيني بريماكوف يتذكر الموظفون الكبار الاستياء الذي اثاره تعيين رئيس جهاز الاستخبارات الروسية وزيرا لخارجية روسيا. وقال احد الدبلوماسيين الامريكيين في هذا الصدد ان بريماكوف «صديق لصدام حسين».

وبحسب ارئيل كوهين من معهد «هيريتاج فاونديشن» المحافظ، فان واشنطن كشفت ان «الاستخبارات الروسية كانت في عهد بريماكوف قد بدأت بتشكيل وحدة جواسيس ايرانيين».

وبعد الخلاف، العام الماضي، حول مبيع مفاعلين نوويين روسيين لايران تبدي الاستخبارات الامريكية اليوم قلقا من مشاريع بيع طهران صواريخ روسية متطورة من طراز «اس ١٠» بحسب ما ذكرت مصادر حكومية.

وتشير هذه المصادر الى معلومات تزيد من الشكوك حول احترام روسيا معاهدات نزع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية.

ايران تحتفل بـ «الثورة» وسط خلافات داخلية وأزمة اقتصادية

● بدأت ايران في نهاية الاسبوع الماضي الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة للثورة الاسلامية في اجواء مثقلة تخيم عليها ازمة اقتصادية متفاقمة وخلافات داخلية ظهرت الى العلن مع اقتراب الانتخابات التشريعية.

ففي الاول من شباط ١٩٧٩ اي بعد بضعة ايام من رحيل الشاه تحت ضغط الشارع عاد اية الله الخميني عودة الفاتح الى ايران، بعد ان عاش خمسة عشر عاما في المنفى. وبدأت آنذاك التظاهرات الشعبية خلال عشرة ايام حتى سقوط نظام الشاه في ١١ شباط ليترك المكان الى حكم يهيمن عليه رجال الدين الاصوليون.

وبعد ستة اسابيع اي في الاول من نيسان اعلنت الجمهورية الاسلامية. وفي ذكرى الايام العشرة تلك للثورة الاسلامية تتوالى الاحتفالات والتظاهرات الثقافية حتى يوم الحادي عشر من شباط الذي سيشهد تجمعات شعبية ضخمة في طهران وفي سائر انحاء البلاد.

لكن الاحتفالات بالذكرى السابعة عشرة للثورة تجري هذه السنة في اجواء مثقلة تخيم عليها ازمة اقتصادية متفاقمة منذ ثلاث سنوات مما اثار موجة استياء متصاعدة لدى الطبقات المتوسطة والشعبية التي تشكل القاعدة السياسية للنظام. وكما في السنوات السابقة عمد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى طمأنة البلاد بأن نهاية الازمة باتت قريبة، لكن تفاؤله لم يكن مقنعا على ما يبدو.

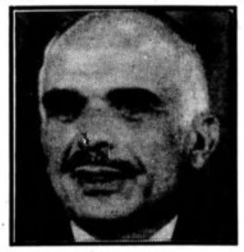
وفضلا عن هذه الاجواء القاتمة خاصة في العاصمة هناك شعور بأن الولايات المتحدة مصممة على العمل بأقصى جهدها لـ «تركيع» ايران من خلال الحصار الاقتصادي. وتبدي الاوساط الاقتصادية الايرانية قلقا واضحا ازاء انعكاسات الحظر الاقتصادي الذي فرضته واشنطن على ايران في حزيران ليضاف الى الديون المتوسطة الاجل المستحقة على طهران والمقدرة بـ ٣٠ مليار دولار.

ومما يزيد الطين بلة اهتزاز النظام على اثر ظهور الخلافات الداخلية في الاسابيع الاخيرة الى العلن مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الثامن من آذار المقبل. وتبرز هذه الخلافات في شكل خاص بين المعتدلين والمحافظين في اليمين الاصولي.

الاوضاع الصحية للحكام.. هل تبقى اسرارا؟!


* جمال عبد الناصر *

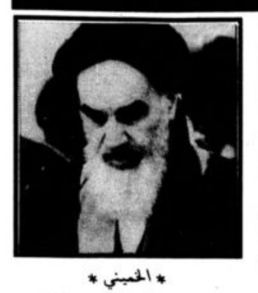

* الملك فهد *


* الملك حسين *



* متيران *


* القذافي *


* الخميني *

- ❑ ■ جمال عبد الناصر، تكتم على امراضه، خوفا من ان يكتشفها الامريكان. واصر على ان يكون اطباؤه من السوفييت.
- ❑ ■ الملك حسين اكثر الزعماء العرب مصارحة لشعبه في هذا الموضوع.
- ■ عرفات اجرى عملية جراحية في الاردن، وقد اخذه الحسين بسيارته وبقي معه حتى انتهاء العملية.
- ❑ ■ القذافي مريض بالازمة الوراثية.
- ❑ ■ الخميني اختار طبيبا مصريا لعلاجه. والطبيب اعتقل لدى عودته من ايران، لكنه رفض الكشف عن مرض الخميني.
- ❑ ■ احد الزعماء العرب بنى مصعدا خاصا من مقر اقامته الى مقر الجامعة العربية، حتى لا يكتشف الصحفيون انه يعرج.

● بقلم: وائل الابراشي ●

القصص الكثيرة التي تنشر عن مرض كبار المسؤولين السياسيين او نجوم الفن أو غيرهم، تكثر في الاونة الاخيرة وتثير فضول الناس، وليس صدفة. وبعد وفاة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، زاد الاهتمام بهذا الموضوع بشكل خاص، اذ انه اتضح انه كان يعاني مرضا خطيرا (السرطان) ولكنه اخفى ذلك عن الرأي العام. وقد كشف النقاب عن مرضه فقط بعد وفاته. وافشى السر طبيبه الخاص، كلود جيلبر، فدار نقاش صاخب في نقابة الاطباء، حول اخلاقيات المهنة. وزاد على ذلك انشغال الناس بحقيقة كذب الرئيس ميتران عليهم ونشره تقارير طبية مزورة لا تعكس حالته.

الدكتور احمد شفيق، احد كبار الجراحين المصريين الذي شارك في علاج عدد كبير من الحكام العرب والوزراء المصريين، قال: «كلما ازدادت اهمية المنصب ازداد صاحبه حرصا على اخفاء مرضه واعتبار ذلك من اسرار الدولة.

والملاحظ ان المسؤولين يحرصون على اخفاء اسرار الامراض المزمنة التي تهدد الحياة وبالتالي المنصب، وكمثال فان الامراض السرطانية تحتاج الى عمليات جراحية كبرى وعلاج جاد طويل المدى، لذلك يخفيها المسؤول».

اضاف الدكتور شفيق: نحن كجراحين نعايش سيناريوهات اخفاء الامراض بكثرة، فنجري جراحات خطيرة لمسؤولين ووزراء، وشخصيات عامة وفنانين - ولا اريد ان اذكر اسماء، حتى لا اقع في مطب افشاء اسرار المرضى - ونفاجأ بهم يحرصون على نشر اخبار في الصحف تفيد ان اصابتهم هي بأمراض بسيطة مثل الانفلونزا او اجراء جراحات بسيطة مثل البواسير او الزائدة الدودية. ومن ناحيتي انا اعطيهم الحق في ذلك من دواعي الحرص على كيانهم ووظيفتهم وحماية صورتهم من الاهتزاز. وطالما ان المريض يستطيع ان يؤدي عمله في الوظائف الضخمة والكبرى على اكمل وجه بعد التدخل الجراحي.

مثلا ميتران كان مصابا بسرطان المثانة، وكان يعالج منه، وهذا النوع من السرطان لا يمنع صاحبه من اداء وظيفته، ولا يعيقه عن العمل، ونسبة الشفاء الكامل منه عالية. ومع ذلك فان التكتم الشديد والاخفاء التام للعمليات الجراحية الخطيرة مستحيل لان الجراح الذي يدخل غرفة العمليات لاجراء عملية سرطان لمسؤول كبير يصحب معه فريقا من الاطباء المساعدين، وفريقا من الممرضات، وبالتالي تتسع دائرة العارفين بالامر، وتزداد احتمالات تسرب النبأ.

سألت الدكتور شفيق: ما هي الامراض التي تصيب السياسيين بشكل عام؟

فأجاب: الذبحة الصدرية، وجلطة القلب، وجلطة المخ، ونزيف المخ.. انها امراض المهنة بما فيها من تعب وشقاء، وعمل متواصل.

ولم يمنع الجدل الدائر الان الدكتور شفيق من ان يذيع عن ملك عربي يشرف على علاجه بين الحين والاخر، اعتاد العلاج واجراء الفحوصات الطبية في لندن. فلما اصيب بمرض ذهب الى بريطانيا واجرى الاشعات الطبية والفحوصات. واخبروه انه مصاب فقط بالتهابات. فعاد الى بلده، وواظب على الادوية التي اعطاها له الاطباء الكبار في لندن. فلما زادت حالته سوءا ذهب للعلاج في الولايات المتحدة. فاكتشف اصابته بالسرطان منذ مدة طويلة، اي قبل ذهابه للعلاج في لندن، وغضب من اطباء لندن الذين خدعوه، وفشلوا في معرفة حقيقة مرضه. واجريت له بالفعل جراحة ناجحة في الولايات المتحدة استؤصلت له فيها كلية مصابة بالسرطان.

انتهى كلام الدكتور شفيق.

في هذا السياق يمكن ان نلحظ تطورات الاخبار التي تم تبادلها عن حالة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، اذ يبدو انه ظل مريضا لاكثر من اربعة اشهر، ولما بدأت التساؤلات صدر بيان رسمي سعودي يقول ان الملك ذهب الى منتجع خارج العاصمة الرياض. ولم يشف البيان غليل التساؤلات فصدر بيان رسمي سعودي اخر هو الاول من نوعه في تاريخ الدولة جاء فيه ان الملك فهد دخل مستشفى الملك فيصل بالرياض لاجراء فحوصات طبية.

لكن الوفد الطبي الامريكي الضخم الذي ذهب الى الرياض في



كانون الاول الماضي لعلاج الملك فهد، منح البعض فرصة طرح تساؤلات اخرى حول وضعه الصحي. ومن المعروف انه مريض بالسكري ويعاني الالام الحادة في الساقين، وبعض الاضطرابات في القلب، فضلا عن حاجته لتخفيض وزنه لان السمنة تقلل من نتائج العلاج.

في العام الماضي اجريت للملك عملية جراحية في المرارة، واخرى في الركبة، وقد تأخر الاعلان عنهما بعض الوقت.

ثم كلف الملك فهد شقيقه ولي العهد بادارة شؤون الحكم خلال تفرغه للراحة والاستجمام. لكن الملاحظ هنا ان الفريق الطبي الامريكي سرب للصحافة الغربية كثيرا من المعلومات عن حالة الملك، وهو ما يعني ان السرية مستحيلة.

❑ مشروع ضخم لاخفاء مرض الزعيم ❑

ومن القصص العربية في هذا المجال، ان احدى الدول اعتمدت دعما لمشروع انشاء «مصعد طائر» او «اسانسير» معلق، يمتد من احد الفنادق الضخمة المجاورة للجامعة العربية الى مبنى الجامعة، حتى يتلافى احد المسؤولين العرب آلام الساق اثناء مؤتمرات القمة.

العاهل الاردني الملك حسين يبدو اكثر صراحة في الاعلان عن حالته الصحية، حتى انه عندما صرح بذلك في خطاب رسمي، قال المحللون السياسيون ان هذا هو «خطاب الوداع» او «خطاب الوصية» و «خطاب نقل العرش».

الطريف ان الملك تكتم لثلاثة اشهر قضاها في الولايات المتحدة عن نوع العملية الجراحية الدقيقة والخطيرة التي اجراها، وهي استئصال احدى كليتيه التي اصيبت بورم سرطاني. الا انه عقب عودته الى البلاد - وهي العودة التي احتفل بها الاردنيون في الشوارع لاكثر من ثلاثة ايام - اعلن في خطاب رسمي انه سيضطر للسفر كثيرا في فترات حددها له اطباؤه لاجراء فحوصات طبية اخرى في المركز الطبي الذي عولج فيه بالولايات المتحدة. واضاف انه ليس مخلدا، وان الوقت سيحين ليتسلم هاشمي اخر زمام الحكم.

ولم تتدهور صحة الملك حسين بعد ذلك بل زادت تحسنا، وخابت توقعات الذين وصفوا خطابه بأنه خطاب الوداع.

الغريب انه قبل ان يجري العاهل الاردني عمليته الدقيقة في واشنطن بخمسة اشهر، وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاردن لاجراء عملية جراحية في مدينة الحسين الطبية، واصر الملك حسين على اصطحابه بسيارته الخاصة - التي قادها بنفسه - الى المستشفى، ولم يكتف بذلك بل اصر على حضور جلسات الفحص والتحاليل معه، ثم دخل معه غرفة العمليات، ولم يخرج الا بعد انتهاء العملية.

والمثير ان بعض الفلسطينيين المعادين للعاهل الاردني فسروا اصرار الملك على دخول غرفة العمليات مع عرفات بأنها «اعلان سياسي ذكي لوراثة عرفات».

ولم يرث أحد احدا.

❑ حقل الشائعات ❑

ومن الواضح ان سرية الاحوال الصحية للحكام قد اصبحت مجالا خصبا لنشر الشائعات، بل ان التقارير الطبية صارت احد اسلحة الحرب النفسية والسياسية بين الانظمة والجبهات المعارضة لها. مثلا سربت جبهة الانقاذ الليبية المعارضة تقريرا طبيا - موقعا بأسماء عدد كبير من الاطباء العرب - زعمت فيه ان العقيد الليبي معمر القذافي مصاب بمرض «الازمة» الوراثي العائلي، وجاء في التقرير المزعوم: الاصابة بنوبات حادة من ضيق في التنفس مع ظهور اصوات ضيق مع كل شهيق، بالاضافة الى مرض «الازما» الذي يتطلب العلاج بالامينوفين ، وهرمون الكورتيزون، وسبب المرض وراثي عائلي، ولا علاقة له بأي نوع من انواع الحساسية.

وقتها رد القذافي على هذه الادعاءات، وقال انه لا يعاني من اي شيء، وواصل رحلات الصيد التي يهواها في بطن الصحراء، مؤكدا على قوة عافيته.

والعقيد الليبي معمر القذافي يرتبط بذكريات جميلة مع المستشفى الحكومي في طرابلس، والذي دخله في بداية الثورة الليبية لاجراء عملية جراحية فتعرف بداخله على زوجته السيدة صفية التي كانت ضمن الطاقم الطبي الذي اشرف على علاجه، وتمريضه، والذي كان يترأسه الدكتور الشهير مصطفى الفرجاني.

ومنذ اسابيع قليلة اصيب عوض حمزة - احد اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي، والذي اعتقل لفترة طويلة لخلافه مع القذافي ثم افرج عنه، بمرض تطلب اجراء عملية جراحية بالقاهرة، واشترط القذافي لخروجه من ليبيا ان يرافقه اثنان من اعضاء جهاز الامن الليبي لضمان عدم اتصاله بالمعارضة الليبية في مصر، وبالفعل اجريت الجراحة للسياسي الليبي وعاد بعدها الى ليبيا.

وفي دمشق تعرض الرئيس الاسد عام ١٩٨٣ لازمة صحية، اثارت شهية صحف الغرب، الا ان الاسد خرج منها سالما.

اما الطبيب اللبناني الشهير ميشيل ضاهر، والذي كان مقيما في القاهرة فقد رفض طلب الرئيس الاريتري اسياسي افورقي - الذي كان يشرف على علاجه - للذهاب الى اريتريا لاجراء فحوصات طبية عليه كالعادة، احتجاجا على سفر افورقي للعلاج في اسرائيل من الملاريا الدماغية، وارسل خطابا رسميا الى الرئيس الاريتري ابلغه فيه قراره.

ومن جانبها اختارت ايران الطبيب المصري الدكتور فهمي الشناوي المتخصص في المسالك البولية ضمن فريق الاطباء الذي عالج آية الله الخميني، وارسل آية الله اميني رئيس علماء الدين في قم، دعوة للدكتور الشناوي سافر على اثرها بالفعل، واقترب من الخميني ورافسنجاني ومنتظري.

يقول الدكتور الشناوي: الخميني كان واعيا تماما بكل ما يدور حوله، ولا صحة لما كان يتردد قبل وفاته من انه فقد الوعي او مات اكلينيكيا، بل ان نظراته كانت تدل على الحيوية.

وعندما عاد الدكتور الشناوي القي القبض عليه واعتقل في قضية تنظيم الطلائع عام ١٩٨٧، ثم في قضية التنظيم الشيعي الثاني عام ١٩٨٩، ووجهت اليه تهمة تثوير علماء الدين الاسلامي.

ورفض الشناوي في التحقيقات افشاء اسرار مرض الخميني، واسماء الاطباء الذين عالجوه ملتزما بقواعد واخلاقيات المهنة.

لكن شاه ايران كانت له قصة

(البقية ص ١٣)

سبع واربعون سنة لاعدام رفاقي الخالدين

وشهد شاهد من حزبها

● بقلم: موسى حوري ●

في تشرين الثاني من السنة الماضية، في التاسع والرابع عشر والثالث والعشرين منه، نشرت «الاتحاد» ثلاثة مقالات عن الرفيق الخالد «فهد» وخيرا فعلت، اذ انها بذلك عرفت قراءها على هذه الشخصية العملاقة في تأريخ الحركة الشيوعية والوطنية، العربية والعالمية.

وبعد بضعة ايام، اي في التاسع من شباط هذه السنة، تحل الذكرى السابعة والاربعين لاعدامه مع الرفاق الاخرين من قيادة الحزب الشيوعي العراقي.

وحيث كنتُ (كاتب السطور) في نفس السجن ونفس المحاكمة، فقد رأيت من الواجب ان اعرف القراء على مجريات الحوادث وتلك المحاكمة الصورية والاعدام الغدري السريع حيث سمعت وشاهدت الكل بنفسي.

كان ذلك في يوم الاربعاء، الثامن من شباط ٤٩ اي قبل الاعدام ببضعة ايام. طُرقت علينا الابواب في سجن ابو غريب في ساعات الفجر، كل الابواب في آن واحد:

«البسوا هدومكم بسرعة.. بسرعة».

الظاهر انها المحاكمة، قالها بهدوء تام الرفيق الخالد الشهيد حساني علي، المسؤول عن الزنزانة التي كنت فيها.

والرفيق حساني علي كان المسؤول عن جريدة القاعدة السرية، عن تحريرها وطبعها.

وقفنا كلنا احتراما له حيث شعرنا انه يريد القاء كلمة. قال الرفيق: نذرنا انفسنا يا رفاقي للدفاع عن شعبنا ووطننا الغالي، علينا ان نقدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا في اثناء المحاكمة وبعدها. من تقرر له ان ينكر التهمة فلينكر. وعلى من تقرر ان يدافع عنها عليه ان يدافع بجرأة متناهية دون خوف او وجل. ومن تقرر ان يقذف بالمحكمة الصورية فليفعل ذلك بجرأة وجسارة.

وما ان انهى الرفيق حساني علي كلمته حتى كنا قد تهيأنا للخروج في انتظار السجانين.

لم يكن سجن «ابو غريب» سجنا بل معتقلا للتوقيف قبل المحاكمة. وكان ينقسم الى قسمين، القسم الاكبر ويتكون من عدة غرف تتسع لعشرة سجناء او ما يقارب ذلك. اما القسم الثاني فكان «الانفرادي» وهو زنزانات ضيقة تتسع لشخص واحد فقط، يبقى فيه طوال الوقت قبل المحاكمة وحيدا لا يكلم احدا ولا يرى احدا، وفي مثل هذه الزنزانات اوقف الرفاق الخالدون:

يوسف سلمان يوسف (فهد)
زكي محمد بسيم (حازم)
حسين الشبيبي (صارم)
يهودا صديق

فتحت ابواب الغرف واخذ السجانون يكبلون كلا منا مع اخر من غرفة ثانية. وحُشرنا في باصات صغيرة اخذت تسير بنا متجهة الى معسكر (سجن) «الوشاش» لمحاكمتنا.

وفي الطريق سألت الرفيق الذي كُبلت معه خير؟ او شر؟

- وهل تأمل خيرا من هؤلاء؟

اجابني.

وهناك سمعت صوت العريف المسؤول عن حراسة سيارتنا يصيح: «انچب، ولك انچب لا تلقون».

فسكتنا.

بقينا في السيارات ننتظر دون جدوى. كان الطقس باردا جدا ولم تكن اية وسيلة التدفئة. فشعرنا ان برد بغداد القارص يقص عظامنا. وبقينا هكذا حتى ساعات بعد الظهر، حيث عدنا ادراجنا الى سجن «ابو غريب». وبعدئذ عرفنا السبب. فالحاكم «النعساني» كان مضطرا للاشتراك في تشييع جثمان شخصية عراقية بارزة (سلمان البراك). وعرفنا ايضا انه انهى محاكمة الرفاق الخالدين فهد، زكي وحسين بالاعدام وبعدها ذهب للتشييع. الا اننا لم نتصور ان الاعدام سيتم بعد ثلاثة ايام فقط من المحاكمة، وهذا ما حدث بعد حين.

فرقونا في غرف اخرى حتى يوم السبت القادم، حيث سحبونا من جديد للمحاكمة في «الوشّاش».

وفي طريقنا الى «الوشّاش» رأينا عوائلنا من النساء يتظاهرن ويلطمن الخدود وقد نفشن شعورهن وتعالت منهن صيحات الـ «بيو» «بيو» عند مرور سياراتنا. ففرقتهن الشرطة بالقوة.

صفّونا في ساحة خارج قاعة المحكمة في الخلاء. كان يجلس في الصف الاول الرفيق يهودا صديق مع غيره من الرفاق البارزين.

واذا بأحد رجال شرطة التحقيقات باسم ياسين يصطحب

* القائد الشهيد فهد *

(البقية ص١٥)

انتصارا للحركة الطلابية وعناصرها!

(رد على مقال «انتصارا للحركة الطلابية وانتصارا على ساحتها»)

اطل علينا كاتب المقال عصام مخول رئيس الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة في مقاله المذكور الذي نُشر في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة ٢٦ من كانون الثاني متطرقا فيه اولا الى دور الحركة الطلابية في جملة نضالات الوسط العربي ثم مبرزا الدور الذي لعبته الجبهة في انعاش الحركة الطلابية واضطلاعها بدورها النضالي الفاعل على المستوى الطلابي والسياسي العام.

ولسنا هنا بالذين ننكر على الرفيق عصام مخول محاولته ابراز هذا الدور للجبهة، فمن حقه ان يقوم «بالدعاية» لحزبه وجبهاته. ولكن الذي يجعلنا نعتب على هذا الرفيق محاولته طمس باقي القوى والكتل الطلابية التي كانت وما زالت تشاطر الجبهة تلك النجاحات التي حققها الرعيل الاول من ابناء الحركة الطلابية ودون ادنى شك تحمل مسؤولية الفشل ومع الجبهة ايضا في فترات انتكاس الحركة الطلابية خصوصا فترة سنوات التسعين.

الامر الاخر والاهم الذي نشجبه في المقال ذلك التجنّي والاستهتار بكافة الكتل التي شاركت جبهة الطلاب العرب المعركة الانتخابية التي جرت في شهر كانون الاول من العام المنصرم.

لقد حاول الرفيق مخول ان يصوّر لنا معركة الانتخابات انها معركة بين طرفين لا غير، جبهة الطلاب العرب من جهة ومن جهة اخرى تلك «التحالفات الغريبة» او القوى التي تعددت اسماؤها وتفاوتت اشكال دورها من جامعة الى اخرى، الكل متحد ضد الجبهة. الكل يتحالف ضد الجبهة الكل يناهض الجبهة. اتحد الاسلام السلفي مع المتجددين من المسيحية ضد الجبهة. الكل يريد ان يهزم الجبهة، وكأن اهداف وتطلعات الطلبة في الكتل المختلفة، سواء في كتلة التجمع الطلابي الدمقراطي او «جفرا» او كتلة التجديد او كتلة التقدم في اي جامعة، وكأن اهدافهم وتطلعاتهم قد تحققت ولم يبق الا ان يهزموا الجبهة.

في جامعة حيفا تفوز الجبهة رغم دعم كل القوى المناهضة لكتلة التجمع الطلابي الدمقراطي وكأن لهذه القوى ثأرا عند الجبهة. في جامعة تل ابيب تخسر الانتخابات بسبب التزوير، في جامعة القدس توحدت الاديان السماوية من «حركة اسلامية» و «تجمع مسيحي» ورغم نشاط «عرب الاحزاب الصهيونية» تفوز الجبهة.

نبارك لجبهة الطلاب العرب فوزها مع باقي الكتل الطلابية، نعم فكلنا قد فزنا بأن اعدنا انطلاقة الحركة الطلابية من جديد. ونقول هنا للرفيق العزيز عصام مخول: ما هذا؟ - استهتار بالقارئ العربي ام ان الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست قد بدأت؟

من اين استقيت معلوماتك المغلوطة، فنحن لم نرك ولم نسمع انك جبت جنبات الحرم الجامعي في القدس ولا نظنك فعلت ذلك في تل ابيب او حيفا لتستقي معلوماتك أو لتلتقي بهذه «الكتل الوحشية» لتتعرف عليها فتحكم انها تحالف طائفي رجعي او انها تدعي الثورية المتطرفة على حد قولك.

نقول للرفيق مخول: تواضع قليلاً واسمع اسئلتنا وتساؤلاتنا. فلا نريد ان ننصب انفسنا مدافعين عن «الكتل الوحشية» ولكن لاجل الامانة ووجوب قول كلمة الحق نقول: كيف عرفت ان قائمة «التجدد» هي عبارة عن «قائمة الحركة الاسلامية في تحالف مع تجمع مسيحي في صلبه مجموعة من المتجددين» على حد قولك، ثم نعتّ هذا التحالف بالطائفي الرجعي الدخيل الغريب. نقول كيف عرفت هذه التفاصيل ولم تعرف ان الاسم الصحيح لقائمة «التجدد» هو كتلة او اذا اردت قائمة التجديد الطلابية ولا اظن الخطأ مطبعيا لان اسم القائمة ورد ثلاث مرات في المقال.

ألم تعلم ان هذه القائمة حصلت على ستة مقاعد من مجموع سبعة عشر مقعدا هي عدد مقاعد اللجنة في القدس. هل ثلاثمائة وخمسون طالبا في الجامعة العبرية طائفيون رجعيون؟.. نقول اولاً: هذه الاتهامات ليست جديدة. فقد كالها عدد من الجبهويين لاعضاء كتلة التجديد خلال الفترة الانتخابية ولكنها باءت بالفشل. وحصلت كتلة التجديد على ٣٥٪ من مجموع الاصوات رغم انها تخوض الانتخابات لاول مرة. فهي قائمة طلابية صرف ولا تنتمي الى اي اطار حزبي. ثانيا: لمصلحة من هذه المحاولات الا ترى انها تشجع على اثارة الفتنة الطائفية في الجامعة؟ هل هذه الادعاءات تخدم وحدة الجماهير العربية عامة ووحدة جماهير الطلبة خاصة؟!

لقد عبّر عدد غير قليل من طلاب الجامعة العبرية عن سخطهم على لجنة الطلاب العرب بقيادتها الحالية (جبهة الطلاب العرب) بأن دعوا الى مقاطعة الانتخابات يأسا منهم في التعامل مع الجبهة. برغم مخالفتنا لموقفهم هذا هل يُسمح لنا ان نغير هويتهم من عرب قوميين الى عرب الاحزاب الصهيونية على حد قولك؟ أهكذا يكون التعامل مع من يخالفنا في الرأي والفكر. ونسألك هنا هل تدّعي نقاء قائمة جبهة الطلاب العرب من اعضاء عملوا ضمن صفوف الاحزاب الصهيونية في بلدهم او كانوا مرشحين في قوائم حزب «العمل» و «ميرتس» في الجامعة؟ أم تنكر محاولة جبهة الطلاب العرب التحالف في انتخابات اتحاد الطلبة العام مع حزب «العمل» في الجامعة مقابل وعودات في سراب. واخيرا وليس اخرا.. ربما كان بامكاننا تفهم تحليلات الرفيق عصام مخول اذا صح ظننا انه يؤمن بمبدأ الحزب الواحد او ان صراع الاراء والافكار المختلفة ينبغي ان يكون من خلال الجبهة لا غير. ولذلك فهو لا يرى شرعية لكتل غير الجبهة فجنح الى وصف بعضها بالطائفية الرجعية او الثورية المتطرفة او اتهام بعض الطلاب العرب بالتصهين.

واخيرا، اننا نتوجه الى جماهير الطلبة عامة والى جبهة الطلاب العرب بشكل خاص وندعوهم الى رفض هذا الاسلوب والى العمل سويا من اجل حاضر ومستقبل الحركة الطلابية نابذين محاولات التفرقة والتشتيت مرتفعين في نقاشاتنا وجدالاتنا الى المستوى الحضاري الذي ينتظره منا ابناء شعبنا الواحد.

باحترام

كتلة التجديد الطلابية

الاوضاع الصحية للحكام.. هل تبقى اسرارا؟!

(تتمة من ص١٢)

اخرى غير قصة الخميني، الذي مات بسبب مشرط جراح امريكي، ويقول الدكتور احمد شفيق: الذي حدث ان شاه ايران احتاج اثناء وجوده في بنما لاجراء عملية جراحية لاستئصال الطحال، فطلب ان يجريها له جراح امريكي، فاعتبر الاطباء البنميون ذلك اهانة لهم ورفضوا طلب الشاه الذي كان مصرا على موقفه، وغادر الشاه بنما الى القاهرة لاجراء العملية الجراحية بواسطة الطاقم الطبي الامريكي، واخلي له دور بالكامل من المستشفى، وحضر الجراح الامريكي بالفعل ومعه ٩٥ امريكيا ضمن الطاقم الطبي، وعلى الرغم من ان عملية استئصال الطحال بسيطة ويجريها صغار الجراحين المصريين يوميا الا ان الجراح الامريكي اخطأ خطأ قاتلا، واصاب ذيل البنكرياس بمشرطه وتسبب في موت الشاه بعد عشرة ايام فقط.

☐ السادات ☐

قبل وفاة الرئيس عبد الناصر اصيب الرئيس السادات - الذي كان نائبا لرئيس الجمهورية - بأزمة قلبية حادة وسافر على اثرها الى شبين الكوم للراحة، وخاصة ان زوجته جيهان السادات واولاده كانوا وقتها في لندن، وكان الدكتور الشهير محمد عطية يسافر اليه للاشراف على علاجه.

في هذه الفترة احتجب السادات تماما، واختفى عن الانظار، وازداد الغمز واللمز، وخرجت الشائعات التي تؤكد وجود ازمة سياسية وراء احتجاب نائب الرئيس، واتصل السفير السوفييتي بالسادات طالبا زيارته للاطمئنان عليه.

كان السادات يعلم ان السفارة السوفييتية تعد تقارير عن الاحوال الصحية لكبار المسؤولين لتستخدمها في حساباتها، وفهم من ذلك ان السفير السوفييتي لا يريد الاطمئنان عليه بقدر ما يسعى الى كتابة تقرير لسلطات بلاده عن احواله الصحية، فتعمد السادات ان يظهر امام السفير السوفييتي بحالة جيدة متغلبا على آلامه التي اخفاها.

بعد ذلك ذهب وفد كبير من الاطباء على رأسه الدكتور محمد صلاح الدين - وهو طبيب الرئيس عبد الناصر الذي اصر على تركيب مصعد كهربائي بين الدورين الاول والثاني في منزل الرئيس بمنشية البكري ليتفادى عبد الناصر اي شعور بالارهاق بسبب صعود الدرج وهبوطه - والاطباء هاشم نصار وعبد العزيز خضر ومحمد عطية لعلاج السادات في ميت ابو الكوم وألزموه بالراحة التامة.

الا ان الرئيس عبد الناصر - واثناء القائه خطابا امام اللجنة المركزية - سئل عن سر احتجاب نائب الرئيس فأجاب بأنه مصاب بانفلونزا حادة، وبعد الاجتماع سافر عبد الناصر الى الاسكندرية، وفي طريقه زار السادات في ميت ابو الكوم، وطلب منه ان ينهي راحته وان يتبعه الى الاسكندرية خلال يومين، وذهب السادات بالفعل الى الاسكندرية الا انه اصيب بأزمة قلبية اخرى.

وكان عبد الناصر يخفي اسرار مرضه ويحيطها بكتمان شديد، وكان يخشى - بالذات - من ان تعرف امريكا انه مريض، وهو الرجل الذي يحرص على الظهور قويا امامها، لهذا حرص على ان يكون فريقه الصحي من اطباء سوفييت فقط، دون غيرهم من اية جنسية اخرى لدرجة انه غضب بشدة من السادات لمجرد انه احضر له طبيبا نمساويا وصرخ فيه: انا لست مريضا.

بسبب هذه السرية لم يعرف احد ان عبد الناصر كان مريضا بالقلب وبالسكر وبتصلب الشرايين. ولان عبد الناصر لم يستطع في اي فترة من الفترات الابتعاد عن الانفعالات بسبب تتابع الاحداث السياسية الساخنة، فقد فشل في تقليل نسبة السكر الى الحدود التي حددها له الاطباء، مما عرضه لازمات صحية كثيرة وخطيرة لدرجة ان طبيبه الخاص - الدكتور انور المفتي - ألزمه باجراء التحاليل ثلاث مرات في اليوم.

ولكن الغموض الذي احاط بهذه القصص دفع المحيطين بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر لاختلاق قصة مزعومة بان عبد الناصر تخلص من الدكتور المفتي لانه سرب اسرارا عن مرضه، وطالب بابعاده عن الحكم لان مرضه يؤثر على قراراته.

لكن القصص المختلفة والتقارير المزورة والحكايات الملفقة لن تتوقف، طالما ان الحكام يحيطون حالاتهم الصحية بغموض كثيف.

(عن «روز اليوسف» المصرية)

صناديق التقاعد الهستدروتية

معطيات واحصائيات بين ١٩٨٦ - ١٩٩٤

● صدر عن قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت هذه الايام تقرير حول اوضاع صناديق التقاعد في الهستدروت، ويشمل التقرير معلومات للفترة ما بين ١٩٨٦ - ١٩٩٤.

وجاء في مقدمة التقرير ان حساب مخصصات التقاعد في هذه الصناديق كان مبنيا على اساس معدل الاجر خلال الثلاث سنوات الاخيرة او على اساس معدل الاجر العام خلال كل سنة وسنة من سنوات التأمين، كذلك يؤكد رئيس القسم ايهود بابوريش في مقدمة التقرير ان مبادرات قيادة الهستدروت عبر السنوات من اجل توحيد هذه الصناديق باءت بالفشل، رغم ان هذا التوحيد كان سيؤدي الى التوفير في المصروفات الادارية، خاصة وان معظم صناديق التقاعد الهستدروتية تعاني من عجز متوقع (مستقبلي) في ميزان مدفوعاتها.

ويعزو بابوريش هذا الفشل الى تمكن «مجموعات قوية» مؤمنة في الصناديق الى فرض رأيها، مدعية - هذه المجموعات - بأن توحيدها سيمس بحقوقها التقاعدية، وهذا الموقف يعني فقدان اساس «التضامن الاجتماعي» بين المجموعات العمالية المختلفة.

وجاء قرار الحكومة من يوم ٩٥/٣/٢٩ بتوحيد الصناديق، كدفعة قوية لاصحاب هذا الرأي، بحيث «اخذت الحكومة على عاتقها ضمان الحقوق التقاعدية لاكثر من ٦٠٠ الف مؤمن» لكن هذا القرار الحكومي لم يشمل المجموعات العمالية غير المؤمنة في صناديق التقاعد، وتفتقد للحقوق التقاعدية.

ماذا يوجد في صناديق التقاعد الهستدروتية اليوم؟

منذ العام ١٩٨٦ ارتفع رأسمال هذه الصناديق في الاموال المرصودة والمستثمرة في سندات حكومية من (٣٥,٦) مليار شيكل الى (٥٢,٧) مليار شيكل في العام ١٩٩٤ وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٤٨٪ ومعدل ارتفاع سنويا بنسبة ٥٪ تقريبا. ويشمل هذا الارتفاع، ايضا، حساب الارباح المتوقعة.

ومقابل ذلك ارتفعت الالتزامات التقاعدية للمؤمنين في الصناديق من (٢١,٨) مليار شيكل سنة ١٩٨٦ الى (٣٦,٢) مليار شيكل في العام ١٩٩٤ وهذا يعني ارتفاعا بنسبة ٦٦٪ وزيادة سنوية بنسبة ٦,٥٪. والسبب في هذا الارتفاع الكبير هو ارتفاع عدد المتقاعدين وارتفاع مبلغ مخصصات التقاعد المدفوعة.

وبلغ حجم الحقوق المرصودة للاعضاء النشيطين في الصناديق في العام ١٩٩٤ (٣٣) مليار شيكل مقابل (٢٦) مليارا في العام ١٩٨٦، وذلك يعني زيادة بنسبة ٢٤,٨٪.

اما الالتزامات للاعضاء الذين «جمدوا» حقوقهم فبلغت (٨) مليارات شيكل سنة ١٩٩٦ مقابل خمسة مليارات سنة ١٩٨٦ ووصل عدد الاعضاء، الذين يحصلون على مخصصات تقاعد سنة ١٩٩٤ الى (١٦٨,٢١١) شخصا مقابل (١٤٣,٦٦٤) شخصا في العام ١٩٩٠ وهذا يعني زيادة بنسبة ١٧,١٪ خلال اربع سنوات ومعدل زيادة سنوية بنسبة ٤٪.

وللتذكير فقط في العام ١٩٦٠ كان عدد الاعضاء الذين يحصلون على مخصصات تقاعد (١٣٠٠) شخص فقط وفي العام ١٩٦٥ (٥٤٠٠) شخص وفي سنة ١٩٧٥ (٣٧) الفا.

ووصل عدد الاعضاء النشطين (الذين يعملون) في صناديق التقاعد حتى نهاية العام ١٩٩٤ (٤٩٥,٥٨٩) مقابل (٤٢٠,٠٥٤) في العام ١٩٩٠ وهذا يعني زيادة بنسبة ١٧,٨٪.

العجز المتوقع في الصناديق

يشير التقرير الى وجود عجز متوقع في ستة صناديق تقاعد هستدروتية من اصل سبعة صناديق ويبلغ هذا العجز حتى ٩٤/١٢/٣١ مبلغ (٣٨,٨) مليار شيكل مقابل (٣٣,٣) مليار في ٨٦/١٢/٣١.

وحساب العجز المتوقع يكون على اساس حساب الفارق بين القيمة الحالية لمجموع التزامات الصناديق التقاعدية وبين الرأسمال المرصود لديها بزيادة القيمة الحالية المدفوعة من قبل المؤمنين للفترة القادمة، بكلمات اخرى فان العجز المتوقع هو المبلغ الناقص للصندوق التقاعدي من اجل ان يتمكن من تنفيذ التزاماته التقاعدية للاعضاء.

وصناديق التقاعد الهستدروتية القائمة اليوم هي «مفطاحيم» و «مكيفت» و «كفام» و «نتيف» والعمال الزراعيين، وعمال البناء و «مغين». وهناك وضع صعب جدا في صناديق التقاعد التالية: عمال البناء، مجموع رأسمال هذا الصندوق يكفي لدفع مخصصات التقاعد المدفوعة اليوم لمدة تزيد عن عشر سنوات، لان عدد الحاصلين على مخصصات التقاعد للعام ١٩٩٤ هو (١٧٩٥٠) مؤمنا والمؤمنون الاعضاء، النشطون (الذين يعملون) (٢٦١٢٠) عاملا وهذا يعني ان ٦٨,٧٪ هم من الاعضاء المتقاعدين، بينما نجد ان ٢٦,٦٪ فقط يتلقون مخصصات تقاعد في صندوق «مفطاحيم».

هذا الوضع يعني ان معظم صناديق التقاعد تعاني من عجز مستقبلي في ميزان مدفوعاتها، خاصة وان معظم الخبراء يشيرون الى ارتفاع في معدل الحياة، مما يعني استمرار فترة دفع التقاعد لمدة اطول من الذي توقعوه قبل اربعة عقود واكثر عندما باشر قسم من هذه الصناديق نشاطه. وعليه يرى قسم من المسؤولين في هذا المجال ان الحل المضمون قائم بتوحيد هذه الصناديق في صندوق او اثنين من اجل التوفير اولا ومن اجل سريان اسس التضامن العمالي، وتوفير الحماية للضعفاء من قبل الاقوياء، وتوفير ضمان حكومي ايضا لجميع المؤمنين.

مظاهرة العمال الصينيين مؤشر لظاهرة خطيرة

● المظاهرة التي قام بها عمال البناء من الصين يوم الاحد الاخير، احتجاجا على عدم دفع اجورهم من قبل صاحب العمل، طرحت على جدول الاعمال الجماهيري ومن جديد معضلة اجتماعية عمالية تغلغلت في السنوات الاخيرة في المجتمع الاسرائيلي، مع جميع المخلفات السلبية لها. هذه الظاهرة اصابت اولا قضية العمل المنظم واتفاقيات العمل الجماعية، لان تشغيل العمال الاجانب يجري بواسطة شركات قوى عاملة، وبدون شروط اجتماعية، ورغم ان وزارة العمل تدعي وباستمرار بأنها تقوم بمراقبة قضايا تشغيل العمال الاجانب وشروط عملهم والسكن وغيرها. الا انه بامكاننا دحض هذا الادعاء للنهاية، فمن خلال الزيارات التي نقوم بها لاماكن العمل المختلفة في فرع البناء، نجد ان الواقع هو غير ما يدعيه المسؤولون في وزارة العمل.

الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الاربعاء، قمنا باستطلاع ميداني لاوضاع العمال في فرع البناء، بمنطقة «ريشون لتسيون»، وخلال هذه الزيارة الميدانية، استكشفنا ظروف تشغيل العمال الاجانب وحالة اسكانهم، وقضايا اجورهم. ومن بين اكثر من (٣٠٠) عامل لم نجد الا عاملين يحصلون على اجور بحدود اجر الحد الادنى، وباقي العمال وهم (١٣٠) من الصين و (١٨٥) من تركيا، يحصلون على اجور تحت اجر الحد الادنى، وبالكاد يحصل العامل منهم على اجر يصل ما بين (٤٠٠) و (٥٠٠) دولار، او ما يساوي (١٢٠٠) و (١٥٠٠) شيكل، وقضية دفع الاجر غير مضمونة، لان العمال مرتبطين مع «صاحب عمل» هو غير صاحب العمل المباشر، وهو المقاول في هذه الحالة، وقد يختفي «صاحب العمل» هذا فجأة، وعندها يبقى هؤلاء العمال بدون اجر وبدون اكل وبدون مأوى، وبدون امكانية العودة الى دولته، وعلمنا من العمال، ايضا، ان «صاحب العمل» يقوم بانتهاج سبل العبودية اتجاههم، فمن يخالف اوامره، او يحاول رفع صوته، بطلب ما، ان كان رفع الاجر او تحسين شروط العمل وغيرها، يكون الرد معاقبة هذا العامل بواسطة عدم دفع الاجر له، او تقليل وجبة الاكل، واي من هذه الحالات تعني استعباد هذا العامل، خاصة وانه لا توجد امكانية امامه، تمكنه من ترك العمل، او العودة الى بلاده، فهو مرتبط بـ «صاحب العمل» هذا، جواز سفره رهينة واجره ايضا.



● شرطي يقتاد متظاهرا صينيا ●

بعد استطلاعنا هذا لاوضاع العمال من الصين وتركيا قمنا بتوجيه رسالة شديدة اللهجة لكل من وزارة العمل وصاحب الشركة التي تقوم بتشغيل هؤلاء العمال، وحذرنا في الرسالة من خطورة الوضع بالنسبة لشروط تشغيل هؤلاء العمال، وطالبنا بوضع حد لهذا الاستعباد، وان يجري تنظيم عمل العمال الاجانب، بشكل يضمن لهم الحقوق الكاملة والاجور العالية والعيش بشروط انسانية، لان استمرار هذه الظاهرة يعني امرا واحدا، الا وهو مأسسة ظاهرة العبودية من جديد، وتحويل هذه الظاهرة الى شكل شرعي من اشكال الحياة في هذا المجتمع. وعليه لا يمكن الاستمرار في هذا النهج، فحسب رأينا هناك ايدي عمل كافية لفرع البناء، لكن هذه الايدي العاملة ترفض العمل - وبحق - بشروط استغلالية، وبأجور بخسة، واستمرار ظاهرة تشغيل العمال الاجانب، وبهذه الشروط سيؤدي لا محالة الى امر واحد ووحيد، الا وهو تفريغ فرع البناء من الايدي العاملة المحلية بشكل تدريجي، والى ضرب الاجور وشروط العمل في هذا الفرع، والى ايجاد «شرعية» لظاهرة العبودية من جديد، لعمال تركوا وطنهم وبيتهم واولادهم، بحثا عن لقمة العيش لا غير.

حركة «نعمت» تقرر تقليص الميزانيات وعدد الاقسام

● تبلغ ميزانية حركة «نعمت» التابعة للهستدروت للعام ١٩٩٦ (٦٨) مليون شيكل مقابل (٧٤) مليونا في العام ١٩٩٥، وذلك يعني تقليص الميزانية بنسبة ١٥٪.

وبعد هذا التقليص تقرر، ايضا، تقليص عدد اقسام «نعمت» من ستة اقسام الى ثلاثة اقسام، وهذا التقليص في عدد الاقسام يعني، ايضا، التقليص في عدد الموظفات في الحركة. والاقسام التي بقيت هي «قسم التنظيم» و «قسم مكانة المرأة في المجتمع والعائلة» و «قسم مكانة المرأة في العمل والتأهيل المهني».

واكدت سكرتيرة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، ان قيادة الحركة ستباشر خلال الايام القريبة بمفاوضات مع ممثلات الموظفات اللاتي سينتهي عملهن بسبب هذه التقليصات.

علاوة جدول الغلاء مرة اخرى

● المفاوضات حول علاوة جدول الغلاء، ما زالت مستمرة بين ممثلي الهستدروت وارباب العمل، ويظهر ان الخلافات ما زالت واسعة بين الطرفين.

ومن المعطيات المتوفرة لدينا فان ممثلي الهستدروت يحاولون وضع صيغة جديدة لطريقة حساب التعويض لعلاوة الغلاء، مطالبين بدفع ٨٠٪ من قيمة الغلاء لجميع العمال الاجيرين او وضع سلم تعويض تدريجي بشكل يضمن تعويض اعلى لاصحاب الاجور المنخفضة، وتقل قيمة التعويض كلما ارتفع الاجر.

من جهة ثانية، يطالب ارباب العمل بالمحافظة على نفس المعادلة القائمة اليوم للتعويض عن الغلاء، وهي لا تضمن تعويضا كافيا عن ارتفاع جدول الغلاء، بل يصل هذا التعويض الى حوالي ٤٠٪ من قيمة الغلاء.

ومن المفروض ان ينهي هذا الطاقم عمله حتى نهاية الشهر الحالي، لان العلاوة تدفع في الاول من آذار.

نقابة الموظفين تطالب بتنفيذ اتفاق رسوم النقاهة

● صرح ليئون مورزفسكي، سكرتير عام نقابة الموظفين في الهستدروت، بأن النقابة قررت اعلان نزاع عمل في الشهر القادم من اجل اعفاء مخصصات النقاهة من الضرائب.

وبعد اعلان نزاع العمل هذا وفي حالة عدم استجابة وزارة المالية لطلب النقابة سيعلن اضراب في قطاع الموظفين مع اوائل شهر حزيران القادم.

يذكر ان هناك خلافا ما بين الهستدروت ووزارة المالية حول موضوع اعفاء مخصصات النقاهة السنوية للعاملين من الضرائب، وذلك ضمن اتفاق مكتوب منذ العام ١٩٩٠، حيث تلتزم وزارة المالية بهذا الاعفاء، الا انها تحاول اليوم التنصل من هذا المطلب العادل، لتنفيذ الاتفاق المذكور.

القائمة «المشتركة» تطالب باعادة العلم الاحمر

● تقدمت القائمة «المشتركة» في بيت منتخبي الهستدروت باقتراح مستعجل الى جدول الاعمال طالبت فيه ببحث موضوع تغيير علم الهستدروت الاحمر بدون اتخاذ قرار في ذلك وجاء في الاقتراح: «فوجئنا بخطوة تغيير اعلام الهستدروت الحمراء، بأعلام بيضاء، وبدون اي قرار بذلك، وللتذكير نقول ان القرار الذي اتخذ في حينه بتغيير شعار الهستدروت بمعارضتنا تحدث عن الشعار الذي يحويه العلم وليس عن تغيير العلم نفسه، لهذا نطالب بالغاء رفع الاعلام البيضاء التي تعبّر عن نهج استسلامي، واعادة العلم الاحمر لمكانه الطبيعي، لان العلم الاحمر يعبّر عن وحدة العمال وتضامنهم، هذه الوحدة التي تمت عبر السنين حيث ضحى ملايين العمال بدمائهم من اجل القيم العمالية».

ما شأن وزير الخارجية بمستقبل مجالس العمال؟!

● بعث بيني كبالو، رئيس اتحاد سكرتيري مجالس العمال في الهستدروت، برسالة الى «رؤساء مجالس العمال ورؤساء لجان العمال في الوسط العربي والدرزي»، يدعوهم فيها الى لقاء يوم الخميس ٩٦/٢/٨ الساعة الثانية، مع وزير الخارجية ايهود براك، في ديوان الوزراء في تل ابيب. المثير في هذه الدعوة هو جدول اعمالها وهو كالتالي: ١ - مستقبل مجالس العمال في الوسط العربي والدرزي. ٢ - الخطة الاصلاحية وتأثيرها على الوسطين.

والسؤال الذي نطرحه اولا، ما هي علاقة وزير الخارجية بمستقبل مجالس العمال يا ترى؟! وهل شغل حضرته منصبا نقابيا في السابق؟! لكن الجواب الحقيقي على هذا التساؤل يكمن في حقيقة واحدة الا وهي نشاط «البرايمرز» في حزب «العمل»، ويقولون لا نشاط حزبيا في الهستدروت؟!

على الشاشة الصغيرة



الاربعاء ١٩٩٦/٢/٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الاعجوبة الاوروبية: استعلاء وتشكك.
٨,٣٠ - حساب - المسافة.
٨,٥٠ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية - These bones
٩,٢٥ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,٠٠ - حديث الصباح: العلاقة بين الطبيب والمريض.
١٠,٣٠ - الجديد في العالم.
١١,٠٠ - موسيقى - اصداء.
١١,٢٤ - جغرافيا - علامات الخرائط.
١١,٣٠ - جغرافيا - خطوط الطول.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - الحياة داخل الارض.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٢,٥٥ - وماذا بشأنك؟ فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار - برامج حية.
١٥,٣٠ - اعمال تاينتون، صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الثانية.
١٦,٢٠ - «هوبي هاي» وقصة كنز من عهد الصليبيين.
١٦,٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - «تنصت قاتل». الحلقة الاولى «القفير».
٢٢,١٥ - عالم الصحافة. مع رام عفرون.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. كوميدي.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

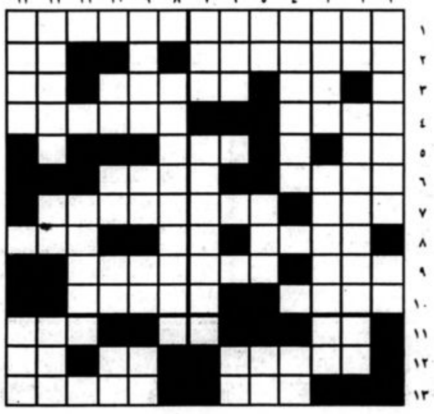
القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - في صالون بارون.
١٣,٣٠ - باور انجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم - «المنسي».
١٥,٠٠ - حديقة حيوانات.
١٥,٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة (١٩).
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنبورا. الحلقة (٤٤).
١٩,٠٠ - «زمن مسروق».
١٩,٢٥ - «بلند دايت» - برنامج تعارف تقدمه ريكا ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - العالم العجيب - ترفيهي.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D . الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٣ - «السطو المتكامل». فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «السطو المتكامل» - تتمة.
١,٢٣ - «المثيل».
٢,١٠ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٢,٣٧ - اليوم قصيدة.

● «تنصت قاتل». الحلقة الاولى «القفير» - القناة الاولى - ٢١,٢٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢٢٢)



● اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:

١) رئيس تونسي راحل.
٢) جمهورية افريقية - من الاطراف.
٣) اداة نصب - عاصمة اسيوية - بين اثنين (معكوسة).
٤) دولة عربية - الاسم الثاني لرئيس امريكي راحل.
٥) ضجر - ضمير.
٦) علم مذكر - يقرأ القرآن.
٧) عكس ارياف - مدينة تونسية.
٨) قبيلة عربية قديمة - حرفان مختلفان - حرف ثمن.
٩) احرف متشابهة - الاسم الثالث لرئيس عربي راحل.
١٠) نوع زهرة - سلطان مصري قديم.
١١) حرفان متشابهان - حرفان متشابهان - من الاشجار.
١٢) مدينة روسية - حرف جزم - للسؤال.
١٣) علم مؤنث - من الاعداد (معكوسة).

عموديا:

١) شاعر عباسي - حب.
٢) للتمني - مطرب لبناني.
٣) مدينة تركية قديمة - دولة اسيوية.
٤) اديب فرنسي شهير - في القميص.
٥) من العملات - رفض - حرف مشبه بالفعل.
٦) من حالات القمر - ضمير.
٧) ظرف مكان - عاصمة قبرص.
٨) جمهورية امريكية.
٩) حاكي - حرفان مختلفان - من الحيوانات - خاصته.
١٠) حرف نصب (معكوسة) - حرفان متشابهان - حرفان متشابهان - حرف عطف (معكوسة).
١١) شجرة مقدسة.
١٢) عاصمة عربية - من العملات (معكوسة) - من الاقارب.
١٣) نهر امريكي - اسد.

حل لغز (٢٢١)

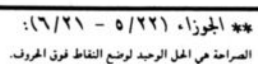
الكلمة الضائعة كانت:

ابن دريد

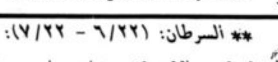
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا ترتبط بعقود غير واضحة المعالم.

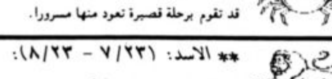
الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تخجل من استبيان ما خفي عليك حتى لا تندم.

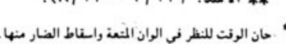


الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الصراحة هي الحل الوحيد لوضع النقاط فوق الحروف.



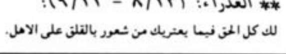
السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): قد تقوم برحلة قصيرة تعود منها مسرورا.

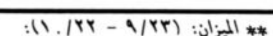




الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حان الوقت للنظر في الوان المتعة واسقاط الضار منها.

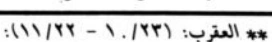
العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لك كل الحق فيما يعتريك من شعور بالقلق على الاهل.

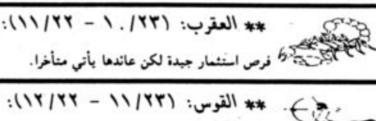




الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): انشغالك في العمل لا يمنع من الاستمتاع بحياتك الخاصة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): فرص استثمار جيدة لكن عائدها يأتي متأخرا.

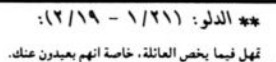




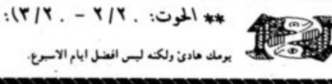
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع مع شخص عزيز.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اقدم على الخطوة التي تثق بصحتها.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تمهل فيما يخص العائلة، خاصة انهم يعيدون عنك.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): يومك هادئ ولكنه ليس افضل ايام الاسبوع.



سبع واربعون سنة لاعدام رفاقي الخالدين

(تتمة من ص ١٣)

انسانا اخر يرتدي لباسا فاخرا. واخذ الاثنان يتقدمان نحوي، واخذ ياسين يؤشر لـ «الافندي» عليّ انا.

لم اعرف ما السر في تلك الاشارة وتبيّن لي في النهاية ان الافندي هو «المحامي» الذي كُلف بالدفاع عني. وحيث انه حتى لم يرني ابدا، طلب من شرطي التحقيقات ان يرى صورتي على الاقل.

دخلنا قاعة المحكمة. القاضي النعساني وجه لكل منا سؤالا واحدا او بضعة اسئلة مقتضبة جدا.. كلمة او كلمتين. ولم تستغرق محاكمة الاربعين رفيقا، على ما اذكر، اكثر من ثلاث ساعات.

وقد حُكم في تلك المحكمة على الرفيق يهودا صدّيق، بالاعدام اما الرفيق حساني علي فقد اخذ المؤبد اما انا فقد حُكمت بالحبس سنتين او غرامة نقدية قدرها ٥٠٠ دينار. عدنا ادراجنا الى «ابو غريب» لاتمام نقلنا الى السجن المركزي في بغداد.

وفي تلك الليلة والتي تلتها - اي ليلة الاعدام - اصابني الارق الشديد. وفي الساعة الرابعة فجرا من الثالث عشر من شباط سمعت صوتا ينشد، عرفت منه انه صوت الرفيق حسين الشبيبي:

«هبوا يا رفاق حرروا العراق».

نبهت رفاقي. سألتهم ما رأيهم في النشيد، فقال احدهم «عملها الاوباش. انه يأخذونه للاعدام (لايا انذال يا ملاعين) بهذه السرعة خلال يومين»؟

وفي الساعة الثامنة والنصف من ذلك اليوم نُقلت الى سكرتارية سجن «ابو غريب» لاتمام وثائق نقلنا الى السجن المركزي في بغداد.

وفي الغرفة سمعت احد السجانين يقول لصاحبه: «فهد مات بسرعة اما حسين فقد تعذّب».

فعرفت ان كل شيء قد انتهى.

وفي الطريق من سجن «ابو غريب» الى السجن المركزي مررنا بالمشنقة التي علّق الرفيق الخالد فهد عليها. كان حبلها لا يزال يتدلى اما الرفيق الخالد فقد اخذوه للدفن.

اصابني الدوار وظللت دائخا، لم اصح الا على صوت سجان السجن المركزي وهو يناولني (كفاً) «راجلي».

(شبيك نائم ابن القحـ...).

تناولت لباس السجن المركزي وقد لاحظت ان احد السجانين يقرأ في الجريدة احد عناوينها «مصرع النقراشي في مصر».

في ذلك اليوم المشؤوم اعدم الرفيقان فهد وحسين الشبيبي وفي اليوم التالي الرابع عشر من شباط اعدم الرفيقان زكي بسيم ويهودا صدّيق.

وبهذا انطوت الصفحة الاخيرة من الحياة المشرقة لابطال الشعب العراقي الخالد.

وستبقى ذكراهم خالدة في قلوبنا حتى اخر لحظة.

▢ أرقام اللوطو ▢

٤ - ٢١ - ٢٦ - ٣٤ - ٣٥ - ٤٣ والرقم الاضافي ٤٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٢/٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة ويتواصل ذلك حتى يوم غد الخميس، اما يوم الجمعة فتنخفض درجات الحرارة ومن المتوقع ان تهطل الامطار، يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨١٠٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٤٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٣٠٣١ ش.ج
● «اسود» -	٣,١١ - ٣,١٣ ش.ج



الاربعاء ٧ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب يواصلون اعتصامهم في القدس

*** اليوم يعقد لقاء مع وزير الداخلية وعلى ضوئه يتقرر مصير الاعتصام والنضال * غوجانسكي تتضامن مع المعتصمين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، جميع رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، للتوجه الى القدس والمشاركة في الاعتصام الذي بدأه ممثلو السلطات المحلية، مساء أمس الأول الاثنين، في خيمة أقاموها أمام مكتب رئيس الحكومة، احتجاجا على تنكر الحكومة لتعهداتها بخصوص الميزانيات.

وقال جرايسي لـ «الاتحاد» ان اجتماعا سيعقد في التاسعة من صباح اليوم الاربعاء في القدس، يحضره ممثلو السلطات المحلية ووزير الداخلية، للتداول حول مطالب السلطات المحلية.

وأشار جرايسي، الى أن مصير الاعتصام سيتقرر في ضوء نتائج الاجتماع مع وزير الداخلية. وشكك في احتمال تمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية، وذلك استنادا الى نتائج الاجتماع الذي عقد، أمس الأول الاثنين، مع وزيري الداخلية والمالية وكانت سلبية.

وكشف جرايسي النقاب عن اجراء الترتيبات والاستعدادات للقيام بمظاهرة كبيرة يهودية - عربية، يوم الأحد القادم، امام مبنى الحكومة في القدس واعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية، احتجاجا على موقف الحكومة، واذا كانت نتائج اجتماع اليوم الاربعاء ايجابية يلغى ذلك.

وشارك، أمس الثلاثاء، نحو (٧٠) رئيس سلطة محلية يهودية وعربية في الاعتصام.

وزار وزير الداخلية، حاييم رامون، خيمة الاعتصام واقترح دفع مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل، للتخفيف من العجز المالي في السلطات المحلية، على ان يدفع المبلغ بقسطين (٤٠٠) مليون شيكل في العام الجاري و(٢٠٠) مليون في عام (١٩٩٧). وان يكون ربع المبلغ الاجمالي بمثابة قروض!

ويصر الرؤساء جميعا على منع اي تقليص في ميزانيات سلطاتهم. ويطالبون الحكومة بزيادة الميزانيات وتحويل مليار شيكل في العام الجاري لسد العجز وملياريين اخرين لتقديم الخدمات للمواطنين وتنفيذ المشاريع.

وقامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بالتضامن مع المعتصمين وأكدت دعم الجبهة وكتلتها البرلمانية لمطالبهم.



● الرؤساء العرب في اثناء اعتصاماتهم في السابق (صورة من الارشيف) ●

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب صالح طريف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت لجنة الكنيست البرلمانية، أمس الثلاثاء، الحصانة البرلمانية عن النائب صالح طريف، نائب وزير الداخلية. بطلب من المستشار القضائي ميخائيل بن يائير وموافقة طريف على ذلك.

وجاء القرار ليمثل طريف امام القضاء بتهمة صيد طيور الحجل في منطقة ممنوعة وبكميات أكثر من المسموح بها.

وتصل العقوبة القصوى لهذه المخالفة السجن عامين او غرامة مالية بقيمة ٣٤ الف شيكل.

اصابة ٨ تلاميذ في انفجار مخبري في «التخنيون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب ٨ تلاميذ بجراح خفيفة جراء، انفجار مخبري في معهد المعلومات التقنية في التخنيون وقع أمس الثلاثاء، اثناء تجربة كيميائية مخبرية اجريت لتلاميذ الصف الخامس من مدرسة «ريئالي» في حيفا. واصيب في الانفجار التلميذ اساف تسور في عينه من شظية زجاج انبوب مخبري كما اصيب سبعة تلاميذ آخرين بجراح طفيفة.

وجرى نقل تسور الى مستشفى «روتشيلد» حيث خضع لعملية جراحية.

المحكمة العليا:

رئيس السلطة المحلية ينهي مهامه حال انتخابه للكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه رؤساء السلطات المحلية الذين ينوون ترشيح انفسهم لانتخابات الكنيست القادمة.

ويطالب الملتمسون ان تصدر المحكمة العليا قرارا يسمح لهم بالبقاء في مناصبهم لدى انتخابهم للكنيست القادمة. وكانت الكنيست الحالية أقرت قانونا تنتهي بموجبه مهمة رئيس السلطة المحلية حال انتخابه للكنيست.

هذا وادعى الملتمسون بان القانون يميز ضدهم مقابل رؤساء السلطات المحلية الذين هم اعضاء كنيست حاليا، الذين سيستمرون في رئاسة سلطاتهم المحلية في حال انتخابهم للكنيست القادمة، ايضا. ويشار الى ان القاضي ميشائيل حيشين، الذي كان برأي اقلية، ايد الالتماس حيث قال: اذا لم يكن هذا الأمر تمييزا «فاني لا اعرف ما هو التمييز».

لجنة المعارف البرلمانية تقبل تفسيرات بار ايلان!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قبلت لجنة المعارف البرلمانية في جلستها، أمس الثلاثاء، تفسيرات جامعة بار ايلان بخصوص ظهور صورة يغآل عمير، المتهم بقتل رابين، في كراسة الجامعة التي تصدر في نيويورك من أجل جمع التبرعات للجامعة، حيث ادعت الجامعة ان الصورة ظهرت «خطأ في الكراسة».

وتوتر الجو في الجلسة، التي حضرها اعضاء من جمعية اصدقاء الجامعة في نيويورك، فقد ادعى النواب من الأحزاب اليمينية ان اثارة الموضوع هي استمرار للهجوم على الجامعة بينما قبل النواب من حزبي «العمل» و«ميرتس» تفسيرات الجامعة بتحفظ. هذا ويبقى السؤال: لماذا لم يقم رؤساء الجامعة بنشر نبأ «الخطأ الفظيع»؟

نداء الى رؤساء السلطات المحلية العربية

ندعوكم للمشاركة في الاعتصام والاجتماع الاحتجاجي الذي ينظمه مركز السلطات المحلية في خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، اليوم الاربعاء، الساعة الحادية عشرة صباحا، بشأن مطالب السلطات المحلية العربية واليهودية المتعلقة بالميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتسديد العجز المالي.

اشتراككم هام جدا وضروري

باحترام سكرتاريا اللجنة القطرية
لرؤساء السلطات المحلية العربية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اجتماع قطري

لنشيطات العمل النسائي في الجبهة

وذلك يوم السبت ٩٦/٢/١٠ في الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية - شارع جادة بن غوريون ٣٩ - حيفا.

□ نقاط البحث:

١ - نشاطات الجبهة لتطوير مكانة المرأة
٢ - انتخابات الكنيست القادمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية في الفروع والرفاق العاملين في النقابات المهنية والجبهة واعضاء اللجان المحلية للشبيبة لحضور الاجتماع الموسع للحزب

الاستعداد للمعركة الانتخابية للكنيست

وذلك يوم السبت الموافق ٩٦/٢/١٠ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في كفرقرع.

نعم لانجاح الحزب والجبهة في معركة الانتخابات
اننا نهيب بجميع الرفاق لانجاح الاجتماع حتى نعلنها صرخة مدوية لجلب انتصار جديد لحزبنا.

يشارك في الاجتماع القائد الشيوعي العريق الرفيق ماير فلنر - عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب

مجلس طمرة المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس طمرة المحلي عن حاجته لاخصائي نفس تربوي للعمل في مركز الخدمات النفسية (المركز معترف به لاغراض التخصص)، وفق الشروط الآتية:

١ - نسبة الوظيفة ٥٠٪
٢ - شهادة M.A وما فوق מתמחה او מומחה
٣ - مسجل في سجل الاخصائيين النفسيين.
٤ - يفضل تجربة في العمل
٥ - العمل في ايام دوام المدرسة (الأحد - الخميس).

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية ورقم الهاتف لسكرتير المجلس المحلي لغاية ٩٦/٢/١٧ الساعة الواحدة بعد الظهر.

باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس المجلس المحلي